

٦ نوفمبر.. مجلس الدولة يفتتح دور انعقاده السنوي

العمانية : يفتتح مجلس الدولة في السادس من نوفمبر المقبل أعمال دور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة، عملاً بأحكام المادة ٤١ من قانون مجلس عمان، وبناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. وحقق مجلس الدولة خلال دور الانعقاد العادي الثالث من فترته السابعة الكثير من الإنجازات، في إطار مهامه وممارسة صلاحياته التشريعية والمالية وتقديم الدراسات والمقترحات. وشهد الدور صدور ثلاثة مراسيم سلطانية بمشروعات قوانين أحيلت من مجلس الوزراء، وحالة ثمانية دراسات أعدها المجلس للحكومة، بالإضافة إلى مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م.

«التفاصيل ص ٣»

www.omandaily.om

Sunday 30 October 2022 - Issue No 14625

الأحد ٤ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٣٠ من أكتوبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢٥

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

على أعتاب انتخابات المجالس البلدية

ناخبون يؤكدون أهمية اختيار الكفاءات لتعزيز مسيرة العمل الوطني

المقبل، فيما ستتضح خلال الأيام المقبلة برامج المرشحين في انتخابات المجالس البلدية بمختلف المحافظات. ومع تأكيد الناخبين على المسؤولية الوطنية في اختيارات الكفاءات وأمانة التصويت تتعزز أهمية أعضاء المجالس البلدية في الفترة القادمة للدفع بالمشروعات التنموية في مختلف المحافظات خاصة في ظل التوجه نحو اللامركزية. وقال المتحدثون: إن الانتخابات القادمة للمجالس البلدية توابك مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني مع نظام المحافظات الجديدة والتوجه نحو اللامركزية في إدارة

كتب- **يوسف الحبيسي** : أكد مواطنون التقت بهم «عمان» في مختلف المحافظات تنامي الوعي بأهمية تحلي الناخب بالمسؤولية خلال عملية انتخابات المجالس البلدية القادمة لا اختيار الكفاءات التي تستطيع تعزيز العمل الوطني في المرحلة القادمة، مشيرين إلى التحولات التي شهدتها سلطنة عمان خلال المرحلة الماضية في إعطاء المحافظات صلاحيات محلية واسعة يظهر فيها المواطن باعتباره شريكا أساسيا في مسيرة التنمية في المحافظة. ومددت وزارة الداخلية فترة القيد في السجل الانتخابي ونقل قيد ناخب من ولاية إلى أخرى لغاية ١٠ نوفمبر

السيد بلعرب يشهد اليوم توزيع جوائز الموسيقى

سلطنة عمان تحفي بالفنون.. وتكريم الفائزين بجائزة «مسيرة إبداع»



■ الأوركسترا السيمفونية السلطانية خلال مشاركتها في حفل توزيع جائزة «مسيرة إبداع» أمس.

الآغاني للربط بين الشعوب والثقافات عبر الحدود.

إضافة إلى ذلك تم عرض فيلم عن باكستانية زار سانغا التي حازت على الجائزة لتفانيها المثير للإعجاب طوال حياتها المهنية في الاهتمام بأداء الموسيقى التقليدية الخاصة بقبائل البشتون والمحافظة عليها، فضلا عن توظيفها

كتب- **فيصل العلوي** : يشهد صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد مساء اليوم حفل توزيع جوائز الأغا خان للموسيقى في اليوم الثاني لبدء توزيع جوائز «الأغا خان» التي تستضيفه سلطنة عمان.

وأمس شهد صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد في دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية - مسقط حفل تكريم الفائزين في جائزة «مسيرة إبداع»، ضمن جوائز الأغا خان للموسيقى. ومنح أمين أغا خان في الحفل ذاكر حسين من الهند جائزة «إنجاز العمر» تقديرا لدوره البارز والمتميز في الموسيقى المستتيرة العابرة للثقافات، حيث عمل ولسته عقود على الارتقاء بمكانة الطلبة في الهند وحول العالم.

وتقديرًا لأدوارهم في مسيرة الإبداع عرض في الحفل فيلم قصير حول الباحث الموسيقي العماني مسلم بن أحمد الكثيري الفائز بـ «جائزة خاصة» نظير إسهاماته في صون التراث الموسيقي العماني، وقد عبر «الكثيري» عن سعادته للتويج بهذه الجائزة المرموقة، مشيرًا إلى أهمية الموسيقى في تقريب الشعوب وبسط السعادة الروحية الناتجة عنها.

بعد هجمات على سفنها بطائرات مسيرة

روسيا تعلق المشاركة في اتفاق صادرات الحبوب الأوكرانية

وقالت الوزارة في وقت سابق إنه تم صد معظم هجمات الطائرات المسيرة اليوم «أمس» لكن أضرارا طفيفة لحقت بكاسحة ألغام روسية. واتهم أندريه مدير مكتب الرئيس الأوكراني روسيا «بالإبتهزاز» واختلاق هجمات إرهابية، على أراضيها، وذلك عقب انفجارات وقعت في شبه جزيرة القرم المحتلة السبت.

ويبدو أن تصريحات المسؤول الأوكراني تأتي ردا على اتهامات روسية لكثيف بأنها وراء الانفجارات. وقال وزير الزراعة الروسي دميتري باتروشييف في وقت سابق اليوم إن روسيا مستعدة لتوريد ما يصل إلى ٥٠٠ ألف طن من الحبوب إلى الدول

الفقيرة خلال الأشهر الأربعة المقبلة بمساعدة تركيا، وهو ما يحل محل إمدادات الحبوب الأوكرانية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان متفصل إنه في أعقاب الهجمات على السفن الروسية «لا يمكن للجانب الروسي ضمان سلامة سفن البضائع الحاقفة المدنية المشاركة في مبادرة البحر الأسود».

قالت وزارة الدفاع الروسية: إن روسيا علقت مشاركتها في اتفاق تصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية، والذي تم بوساطة من الأمم المتحدة، في أعقاب الهجمات على سفن في شبه جزيرة القرم، ما يمثل ضربة للاتفاق الذي أبرم قبل نحو ثلاثة أشهر بهدف تخفيف الضغط العالي على إمدادات الحبوب.

وقالت روسيا إن القوات الأوكرانية استخدمت طائرات مسيرة في مهاجمة سفن من أسطول البحر الأسود في سيفاستوبول، أكبر مدينة في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا، في الساعات الأولى من صباح السبت.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «مع الأخذ في الاعتبار... العمل الإرهابي الذي نفذه نظام كثيف بمشاركة خبراء بريطانيين، ضد سفن أسطول البحر الأسود وسفن مدنية منخرطة في ضمان تأمين «ممر الحبوب»، يعلق الجانب الروسي مشاركته في تنفيذ اتفاقات تصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية».

١٤٦ قتيلا ومائة مصاب في تدافع

بكوريا الجنوبية خلال احتفالات هالوين

وفي كوريا الجنوبية، يستعمل الدفاع المدني عبارة سكتة قلبية لأن الأطباء وحدهم هم من يعلنون رسميا حالة الوفاة.

وأكد متحدت باسم إدارة الإطفاء أنه تم إرسال ١٤٠ سيارة إسعاف لرعاية الضحايا.

ويبدو أن الضحايا تعرضوا إلى تدافع وسط حشود كبيرة في المنطقة حيث كان يشارك في احتفالات هالوين عدد كبير من الناس.

احتفالات هالوين هذا العام هي الأولى في كوريا الجنوبية منذ جائحة كوفيد-١٩، وأجبر الكوريون الجنوبيون على وضع كمامات خلال حضور فعالياتها في الهواء الطلق.

سيول، «أ.ف.ب» : لقي نحو ١٤٦ شخصا مصرعهم السبت وأصيب حوالي ١٠٠ في تدافع بحى وسط سيول حيث احتشد الآلاف في شوارع ضيقة للاحتفال بعيد هالوين، وفق ما أعلنت السلطات. وصرح المسؤول في الدفاع المدني الكوري الجنوبي تشوي سونغ بوم للصحافيين في مكان الحادث قضى ١٢٠ شخصا وأصيب مائة، إلا أن الرقم ما زال قابلا للزيادة مع استمرار تحديث السلطات لعدد الوفيات.

وأعلن الدفاع المدني في بداية الأمر عن تعرض عشرات الأشخاص إلى سكتة قلبية في حي إتاويان في وسط العاصمة خلال احتفالات هالوين.

رأي عمان

المشروعات الثقافية والإبداعية.. دعم لصالة المجتمع وقوته

داخل العدد

شاهين جدد الأكسجين في المياه العميقة وخفض الحرارة

ص ٦

تراجع معدل الباحثين عن عمل في سلطنة عمان إلى ١,٧

ص ٧

شاب عماني ينشئ أول مصنع يعيد تدوير زيوت الطبخ إلى ديزل حيوي

ص ٨

«حماية المستهلك» تتخذ ٢٤,٢ ألف إجراء في الشكاوى والنسوية والبلاغات

ص ٩

الأمين العام: الظروف الدولية تستوجب مواقف قوية

وزراء الخارجية العرب يناقشون في الجزائر مشروع بيان القمة العربية



■ بدء أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجزائر العاصمة أمس

اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، المزمع عقده مطلع الشهر المقبل. وتسلم وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة الرئاسة الدورية للقمة العربية في دورتها ٣١ـ٣ من نظيره التونسي عثمان الجردني.

وخصصت أعمال الاجتماع أمس لاعتماد مشروع جدول أعمال القمة والنظر في مشروعات القرارات فيما يتم عقد جلسة تشاورية اليوم.

الوضع في فلسطين على وشك الانفجار، مشيرا إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي يمارس هوياته في اللعب بالنار، أطراف دولية لا تدافع عن الحل في فلسطين سوى بالكلام الإنشائي». وأضاف: «الأوضاع في الأراضي المحتلة على وشك الانفجار والمرحلة الراهنة تقتضي منا العمل الجاد لتعزيز الصمود الفلسطيني».

وأشار أبو الغيط، إلى تطلعه لتنفيذ بنود «إعلان بالجزائر العاصمة: إن «القمة التي ستعقد بالجزائر من أهم آليات العمل العربي المشترك». وفي سياق متصل اعتبر أبو الغيط

الجزائر «د.ب.أ» : قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس: «إن الظروف الدولية الراهنة تستوجب من الدول العربية صياغة مواقف قوية، داعيا إلى ضرورة العمل جميعا من أجل إنهاء الأزمات في سوريا وليبيا واليمن».

وقال أبو الغيط، في كلمته في اجتماع مجلس الوزراء العرب التحضيري للقمة العربية بالجزائر العاصمة: إن «القمة التي ستعقد بالجزائر من أهم آليات العمل العربي المشترك». وفي سياق متصل اعتبر أبو الغيط



يؤكدون أهمية اختيار الكفاءات لتعزيز مسيرة العمل الوطني

يوسف بن سالم الحبسي





" إعلان وظيفة "

هيئة الطيران المدني

مدير الدائرة المالية

بسر هيئة الطيران المدني أن تعلن عن توفر وظيفة " مدير الدائرة المالية " شاغرة لديها، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والفرصة لشغل هذه الوظيفة، ويكون مستوفياً للشروط المحددة لها، أن يتقدم بطلبه إلى دائرة الموارد البشرية بعينى الهيئة الرئيسى، أو إرسال الطلب مع الوثائق المطلوبة (المصورة الذاتية، نسخة من المؤهل العلمي، نسخة من البطاقة الشخصية) عبر البريد الإلكتروني إلى:

recruitment@caa.gov.om

وذلك خلال (15) خمسة يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

للإطلاع على شروط شغل الوظيفة المذكورة، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لهيئة الطيران المدني www.caa.gov.om

والله ولي التوفيق ...



CAA



وزارة
النقل



مجلس
التعاون
الخليجى



مجلس
التعاون
الخليجى



مجلس
التعاون
الخليجى



مجلس
التعاون
الخليجى



40
٤٠ عامًا من التقدم
YEARS OF PROGRESS

نطبق الشروط والأحكام

قَدِّم الآن

احصل على أسعار فائدة مُخَفَّضة عند التقدم
بطلب تمويل لأول مرة من بنك مسقط.

٤,٠%

التمويل الشخصي

٤,٢٥%

التمويل السكني

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تكثيف دوريات الخيالة تعزيزا للأمن وحماية الممتلكات



تسيير الدوريات المحمولة على ظهور الخيل في المتنزعات

كتب - سهيل النهدي

وسَّعت قيادة شرطة الخيالة من تسيير دوريات محمولة على ظهور الخيل في عدد من مناطق محافظة مسقط ووظفار، تعزيزًا للجهود المبذولة من قبل شرطة عمان السلطانية للقيام بواجبها في حفظ الأمن والأمان وحماية الأرواح والممتلكات في ربوع الوطن.

وأكد العقيد طبيب خالد بن حمد الرزيقي قائد شرطة الخيالة أن أهمية دوريات الخيالة ضمن المنظومة الأمنية المتكاملة التي تقدمها شرطة عمان السلطانية تكمن من خلال إسناد مختلف تشكيلات الشرطة بالدوريات المحمولة على ظهر الخيل في المناطق المهمة والحيوية والأحياء السكنية والمجمعات الرياضية والمتنزعات والأماكن الترفيهية، وتهدف بذلك إلى كفاءة الطمأنينة والسكينة والأدب العامة إضافة إلى التنسيق المستمر مع قيادة شرطة المحافظة في المناطق التي تسيير فيها الدوريات.

وأضاف الرزيقي: القيادة العامة لشرطة عمان السلطانية تولي اهتماماً بتأهيل وتدريب منتسبي قيادة شرطة الخيالة من خلال إلحاقهم ببرامج تدريبية متخصصة على المستويين المحلي والدولي، إضافة إلى توفير القوة البشرية والحيوانية المدربة، وأشار إلى أن خيالة الشرطة تشارك في العديد من المسابقات المحلية وبعض المسابقات الدولية وحقت الكثير من النتائج البارزة.

«الدولة» يفتح أعمال دور الانعقاد السنوي الرابع ٠٠6 نوفمبر

وفي إطار اختصاصات المجلس المالية ناقش مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية (٢٠٢٢م)، ورفع توصياته إلى مجلس الوزراء.

وأوضح سعادته أن مكتب المجلس عقد خلال هذا الدور عدة اجتماعات، ناقش خلالها اثنتين وستين موضوعاً، وبلغ إجمالي القرارات المتخذة للمكتب في الموضوعات التي ناقشها أربعين قراراً، كما استضاف عدداً من رؤساء اللجان الدائمة ومقرريها لمناقشتهم حول الدراسات والمقترحات المقدمة من لجان المجلس التي بلغت سبع دراسات، وأربعة مقترحات للدراسات، ترغب اللجان الدائمة في دراستها ، ودراسة واحدة تقدمت بها إحدى اللجان الخاصة، بجانب مناقشة مكتب المجلس العديد من التقارير والمقترحات والرسائل الواردة من الجهات.

أمين عام مجلس الدولة: عقد المجلس ست جلسات اعتيادية؛ ناقش خلالها ستة عشر موضوعاً، من بينها مشروعات القوانين المحالة من مجلس الوزراء، كما أقر عدداً من الدراسات والمقترحات المقدمة من لجان المجلس، مشيراً إلى أن الجلسات العادية خلال هذا الدور أنجزت عدداً من مشروعات القوانين التي رفعت إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه-؛ منها مشروع تعديل بعض أحكام قانون الوثائق والمحفوظات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٦٠ / ٢٠٠٧)، ومشروع قانون الأوراق المالية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون الكاتب بالعدل، وذلك بعد مناقشات مستبضصة شهدتها الجلسات العامة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة السابعة، وصدرت جميعها بمراسيم سلطانية خلال هذا الدور،

بناء على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، وعملاً بأحكام المادة (٤١) من قانون مجلس عمان، يفتح مجلس الدولة الأحد القادم، أعمال دور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة (٢٠٢١-٢٠٢٣م).

وفي إطار مهام المجلس التشريعية والمالية وتقديم الدراسات والمقترحات التي نص عليها النظام الأساسي للدولة، وقانون مجلس عمان، حقق الكثير من الإنجازات، حيث أنهى دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢١-٢٠٢٢م) من الفترة السابعة في ١٤ يوليو الماضي، بصدد ٣ مراسيم سلطانية بمشروعات قوانين أحيلت من مجلس الوزراء، وإحالة ٨ دراسات أعدها المجلس إلى الحكومة، إضافة إلى مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م.

وقال سعادة خالد بن أحمد السعدي



تهدف التصاريح الجديدة إلى ضبط عملية البيع في السوق

تحديث تصاريح بيع المنتجات المحلية بالسوق المركزي

كتبت - غالية الذخيرة

حدثت بلدية مسقط حزمة من طلبات تصاريح بيع المنتجات المحلية ضمن دليل خدمات البلدية، حيث كشف الدليل أهم الاشتراطات اللازمة لمزاولة نشاط بيع المنتجات المحلية مثل الطماطم، والجج، والشمام، والبطاطا، والتمور في مظلة البيع الرئيسية بسوق الموالج المركزي للخضروات والفواكه.

وفيما يخص بيع المنتجات المحلية نصت الاشتراطات على أن يكون البائع تحت كفالة مالك المزعة، والتقييد بنظافة الموقع والتقييد بالزبي المحدد من قبل إدارة السوق المركزي مع إبراز بطاقة العمل.

ولمن يرغب في استخراج التصاريح يقوم بتقديم رسالة طلب لإدارة السوق المركزي، وإرفاق مستندات المزعة كسند الملكية والحياة الزراعية، والبطاقة الشخصية لمالك المزعة وبطاقة العمل الخاصة بالعمل، وتقدم الخدمة عبر إدارة السوق المركزي للخضروات والفواكه قسم مراقبة الأنشطة التجارية.

وأوضح الدليل أهم الضوابط طلب تصريح لمزاولة نشاط البيع المباشر في مظلة البيع الرئيسية أن تكون الشركة لديها سجل دخول البيع المباشر، ويجب أن يكون البائع تحت كفالة الشركة، والتقييد بنظافة الموقع وبالزبي المحدد من قبل إدارة السوق المركزي مع إبراز بطاقة العمل، حيث يقوم المستفيد بتقديم رسالة طلب لإدارة السوق المركزي وإرفاق أوراق السجل التجاري والبيانات الجمركية الدالة على عملية الاستيراد وبطاقة العامل، وتقدم هذه الخدمة بمبلغ مائة ريال عماني في الشهر.

وبيّن الدليل آلية تأجير مواقف لمدة ٦ أشهر برسوم ٢٠٠ ريال عماني في الشهر، أما التأجير اليومي فيتم منح الموقع بالنظام اليومي للشركات المسجلة الجديدة أو التي لم تستوف معدل الدخول الشهري المحاسب لدى كل فترة جديدة، وتدفع ١٠ ريالات عمانية لكل يوم تأجير.

زالت البقع
وظهر البريق

تركيبة بالإنزيمات المتعددة
عطر يبقّي
لمدة طويلة

52
فائز*
بالعيد الوطني
عبر واربح

50
بطاقات شل

2
سيارة MG5

يسري العرض على وقود Shell V-Power وشل بنزين 95 وشل بنزين 91

* اسع رمز QR للمزيد من المعلومات أو ز الرابط www.shelloman.com.om 8 ديسمبر 2022. الصور المعروضة للتوضيح فقط. يسري العرض من 25 أكتوبر إلى 8 ديسمبر 2022.

مزار سياحي يجسد براعة الإنسان



تصوير- عبد الواحد الحمداني

وادي بني حبيب..

سلة فاكهة على سفح الجبل الأخضر

كتب:
سهيل بن ناصر النهدي

تسكن قرية وادي بني حبيب بين أحضان الطبيعة في ولاية الجبل الأخضر، وتختزل في جنباتها سيرة كفاح العماني مع الأرض، وبراعة الهندسة المعمارية في إنشاء المساكن على سفوح الجبال، وإقامة الممرات للوصول إليها، وزراعة كل شبر صالح للزراعة بمختلف أصناف الأشجار المثمرة والمزروعات الموسمية.

البساتين، يلمس براعة الإنسان في استغلال الأرض بالزراعة، وعدم ترك أي مساحة إلا ويتم استغلالها بزراعة شجرة مثمرة، حيث تتشابه أغصان الأشجار على طول الوادي مشكلة لوحة جميلة يانعة مخضرة.

القرية القديمة

على الرغم من انتقال الأهالي لمناطق سكن حديثة، تقف منازل القرية القديمة شامخة تحكي قصص من عاش هناك، حيث أصبحت القرية ضمن المزارات السياحية التي يزورها السياح ويطلعون على فنون العمارة العمانية القديمة وكيف استطاع الإنسان بناء قرية متكاملة على سفح جبل، في دلالة على براعة الإنسان العماني منذ فترات زمنية طويلة.

والزائر إلى وادي بني حبيب يجد الأهالي يتجولون بين بساتينهم برفقة أطفالهم، يقطفون ثمار الأشجار التي حانت ثمارها للقطف، ويعتنون بالأخريات في مشهد يعكس الصورة الحقيقية لتوارث المحبة للأرض وارتباط الإنسان بأرضه، إذ يعتني الإنسان بأرضه وتبادلته بثمار يانعة طيبة المذاق.

ويقول راشد بن سليمان الفهدي من سكان قرية وادي بني حبيب: انتقلنا إلى مساكن حديثة ولكننا نقضي معظم أوقاتنا في مزارعنا والبساتين للعناية بالأشجار والمزروعات، فهي مصدر رزقنا. وأضاف الفهدي: الوضع سابقا كان شاقا ولكن الإنسان بطبيعته مكافح، ونحن اليوم حريصون على أن نعلم أجيالنا كيف حافظ الإنسان على زراعة الأرض والعناية بها كمصدر للعيش. ورغم طبيعة الجبل القاسية ساعدنا اعتدال الطقس على زراعة أشجار ومحاصيل لا يمكن زراعتها في أي منطقة أخرى في سلطنة عمان، مثل الخوخ والمشمش والجوز والزيتون. وعند الصعود من بطن وادي بني حبيب إلى الأعلى أشار لنا راشد الفهدي إلى واحدة من طرق (العزل) للمرضى قديما.

وقال: كان الأهالي يعزلون المرضى في أماكن بعيدة على سفوح الجبال خاصة من يعانون من مرض نادر، إلى أن يتعافوا. السياح والزوار تشدهم عراقة وادي بني حبيب وجمال بساتينها، والأهم من ذلك طيبة أهلها الذين يستقبلون زوارهم بثمار الرمان والجوز وماء الورد.

وعندما يقف الزائر عند قرية وادي بني حبيب على مدخل القرية من الأعلى يشاهد القرية القديمة والمساكن التي بناها الأجداد على سفوح الجبال، والناظر للقرية من الأعلى تشده تلك الأشجار الخضراء المزروعة على ضفاف بطن الوادي الذي يقسم القرية إلى ضفتين، حيث لا بد من النزول إلى الأسفل لاكتشاف الكثير من إبداعات الإنسان هناك وكيف استطاع أن يستغل الأرض ويحول قساوتها إلى بساتين للجوز والرمان والخوخ والمشمش وكروم العنب.

أشجار الجوز

تزخر بساتين قرية وادي بني حبيب بزراعة أشجار الجوز على امتدادها، بينها أشجار معمرة يصل عمرها إلى ١٠٠ عام، وهي من أكبر الأشجار عمرا على مستوى الجبل الأخضر، حيث يحتاج المزارعون إلى ٧ سنوات لبدء جني ثمار الجوز بعد زراعته بغرس ثمرة من شجرة أصلية ذات وفرة وجودة في الثمار.

ولا تحتاج شجرة الجوز إلى أسمدة أو مبيدات، إذ يفضل الأهالي زراعتها والاعتناء بها بإزالة الحشائش منها وتنظيف المكان من حولها من أي نباتات تنمو بقربها، ويتنظرون سبع سنوات لقطف الثمار. ينساب بين جنبات القرية قلع وادي بني حبيب ليسقي المزروعات، منحدرًا من العيون التي تتدفق وتصب في ساقية الفلج، حيث يطلق الأهالي عشرات الأسماء على الفلج من مكان إلى آخر، ومن بين الأسماء الجبين والكهوف ووادي الصرم وجبة السوداء وقلت الكتت، نزولا لودي العين وعين دقل وعين البتينة وغيرها من الأسماء.

ويتبع الأهالي العديد من الطرق لسقي البساتين في قرية وادي بني حبيب، من بينها تجميع مياه الفلج في بركة مائية، والسقي بما يسمى (التلايف) أي تجميع المياه في بركة ثم سقاية الأموال الخضراء المتمثلة في أشجار الجوز والخوخ والرمان والعنب والمشمش، حيث يأخذ المزارع الذي يقوم بسقاية الأموال أجرته من أصحاب البساتين.

وقديما كان يتم تعيين قرابة ٣ حراس لحراسة المزروعات والأشجار على طول الوادي، ليل نهار، ويتم إعطاؤهم ثمرة رمان واحدة من كل شجرة، كاجرة على جهود الحراسة. ينزل الزائر إلى بطن الوادي بقرية وادي بني حبيب ليشق طريقه في الممرات التي تظللها أشجار الجوز والرمان والعنب والمشمش والخوخ على امتداد

وادي بني حبيب أهم الأشجار

الجوز
الرمان
الخوخ
المشمش
العنب

350
شجرة
جوز

7
سنوات من
زراعة الجوز
إلى الحصاد

100 عام عمر أكبر شجرة معمرة

أبرز المعالم

- الزراعة
- البساتين الزراعية
- القرية القديمة
- أفلاج مائية



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

ب.م.ع.ع

فخورون باستمرار قوة أدائنا المالي
مما مكننا من الفوز

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

24477300 | info@omanutd.com | www.omanutd.com



جوائز
الاقتصاد
أفضل الشركات
العمانية أداة
ALAM AL-ITISAAD AWARDS

7 مرات بجوائز AIWA
تحت فئة أفضل الشركات أداءً



عُمر العبري

عجزُ أينشتاين

يقول أدهم شرقاوي في كتابه «إلى المنكسرة قلوبهم» إن العبري ألبرت أينشتاين صاحب نظرية «النسبية» الشهيرة فشل فشلاً ذريعاً في إدارة حياته الخاصة رغم أنه نجح في فك الكثير من أسرار الكون حتى أن قيمة جائزة نوبل «للفيزياء» التي حصل عليها في عام ١٩٢١م صرفها في تسوية مشاكله مع زوجته.

يعتبر شرقاوي أن عبقرية أينشتاين عجزت عن التعامل مع مواقف حياتية بسيطة وعابرة ربما سيتمكن أي إنسان عادي من التعامل معها.

الإنجازات العلمية والشهادات والحضور الثقافي والاجتماعي المهووسُ به البعض قد تفشل جميعها في صناعة ريان ماهر قادر على انتشال سفينة الحياة من بين العواصف عندما تدلهم الخطوب وهذا ما يؤكد أن الحكمة قد توتى أشخاصا بسيطا لا يمتلكون سوى ذكائهم الاجتماعي وبصيرتهم النافذة لتحقيق النجاح.

لقد أثبتت التجارب أن كثيراً ممن يُعرفون أنفسهم بأنهم ناشطون في مجالات حقوق الإنسان والشأن الاجتماعي وقفوا عاجزين في التوفيق بين أدوارهم هذه وتلك التي تتعلق بحياتهم الأسرية.

في حادثة شهيرة جاء أنه وبعد عاصفة من التصفيق في حفل أقيم لتكريم امرأة أمضت حياتها دفاعاً عن حقوق المرأة أُنشئت الناشطة على الاحتفاء المذهل بجهودها لكنها قالت بأكية وهي تودع الحضور: «ممتنة لكم جميعاً ولتقديركم لما قمتم به من أعمال في هذا المجال لكنني سأعود إلى شفتي وأنا م وحيدة وربما أموت ولن يعرف بموتي أحد».

– ميهج هو احتفاء المرأة العمانية بيومها السنوي الذي بات مُدرجاً على أجندة كل امرأة طموحة لكنني واثق من أن هذا اليوم سيكون أكثر بهجة عندما تأخذ هذه المناسبة شكلاً مختلفاً تُنفذ من خلاله المرأة إلى قضاياها الأكثر إلحاحاً. متأكد أن شكلبات الاحتفال بهذا اليوم ستراجع شيئاً فشيئاً لتحل محلها الندوات الجادة والمحاضرات وحلقات العمل التي ستقدم الأطروحات والرؤى حول «ما يجب الالتفات إليه».

ستبحث هذه الأنشطة عن حلول حقيقية لقضايا مغيبة تتصل باستغلال الآباء والأزواج والإخوان لرواتب بناتهم وزوجاتهم وأخواتهم تحت مبرر «الطاعة ورد الجميل» وما يتعلق بتسجيل حقوق الزوجات في الممتلكات المشتركة كالمنازل والعقارات والسيارات أو إجبارهن على أخذ القروض والتنازل عن الميراث ليسمح لهن بالزواج.

ذات يوم ستختفي مشاهد أطباق الطعام المتنوعة وتبادل الهدايا ليستبدل عنها بأخرى ترصد لجائناً دؤوبة متخصصة تتعقب حقوق المرأة المسكوت عنها.

– رسخت في ذهني مُد كنت طالبةً في الجامعة تلك الصورة النمطية للمفتهم والتي كانت تقترن بشخص متجهم كثير التشكي لا يعجبه العجب ولا يرضى بوجهة نظر مخالفة لدرجة أنني أصاب بالصدمة إذا ما التقيت يوماً بشخص لديه صفات مختلفة عن تلك بل سأشكك في ثقافته وانتمائه إلى عالم النخبة.

وهذا ما حصل تماماً عندما تعرّفت على الصديق الراحل عن دنيانا الأديب الشاعر مبارك العامري «رحمة الله عليه» في دائرة العلاقات العامة بشرطة عُمان السلطانية عندما كنت محرراً ثقافياً حينها.

بعد التسعينيات تبلورت في ذهني صورة محددة للمثقف وهو ذلك المتمرد الذي يسعى للتغيير وتحقيق العدالة الاجتماعية التي يعتقد أنها مفقودة والذي يعاني تهميشاً متعمداً وإشكالات تتفاقم كل يوم مع السلطة وأنه يعيش حالة مطاردة مستمرة لا تهدأ إلا لتبدأ من جديد.

بعد سنوات تراقفت مع أحداث كثيرة اكتشفت أن ذلك المثقف كان كما يقول المثل العماني «يعزي بسيف غيره» ويعيش الوجه السيئ من التجارب المستوردة وأنه ليس أكثر من مقلد يقبع في برج العاجي ويكتفي بالتنظير والقاء الخطب والانتقاد وتوجيه اللوم والتحريض الذي تأكد فيما بعد أنه لم يأت للمجتمعات التي ترافقت مع شعارته سوى الخراب وتدمير البنى والغرق في لجة من الفشل. لا يقبل المثقف عندنا بأي صورة من الصور أن تكون صادقا وتقصف إلى جانب حكومة بلادك لتعظم منجزاتها وتدعم جهود الإصلاح التي تقوم بها وإذا قمت بذلك سيسميك بالانتفع» في الوقت الذي يغيب هو فيه غياباً لا مبرر له عن القيام بدوره كمواطن نال كل الفرص للعيش بكرامة على تراب بلده وتُبدل الجهود صادقة لبنال ابنه ما نال هو من فرص بل ويطلعن في موضوعية تلك الجهود ويشكك في مصداقيتها وقدرتها على تحقيق طموحات المستقبل رغم أن الواقع يقول غير ذلك تماماً خاصة في ملفات مهمة كالنوظيف وتقليل الإنفاق وسداد الديون.

آخر نقطة

«ليست الفكرة في أني فائق الذكاء» بل كل ما في الأمر أني أقضي وقتاً أطول في حل المشاكل».

أينشتاين

■ عُمر العبري كاتب عماني

تقليل مواعيد الأشعة بالمستشفى السلطاني لاستقبال 130 مريضا يوميا

«علاء»: يبدأ قسم الأشعة فوق الصوتية بالمستشفى السلطاني اليوم خطة لتقليل المواعيد المتراكمة، تستمر لمدة شهرين وتهدف إلى استيعاب ما يقارب ١٣٠ مريضا يوميا، بزيادة تبلغ ٦٠ مريضا. وتهدف الخطة إلى التقليل من قوائم

قائد سلاح الجو يتوجه إلى المملكة المتحدة

عدة أيام، يقوم خلالها بزيارة جامعة بورتسموث الشريك الأكاديمي للكلية العسكرية التقنية، ورعاية تخريج دورة الضباط المرشحين بالكلية الملكية ببراونيل.

إخلاء طبي لمقيم بمسندم

نفذت إحدى الطائرات العمودية التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني عملية (إخلاء طبي) لقيم يعماني من حالة صحية طارئة، وقد نقل من مستشفى دبا إلى مستشفى خصب بمحافظة مسندم لتلقي العلاج اللازم.

اليوم .. انطلاق مسابقتي عمان والخليج للبرمجة



استقطاب ٢٠٠ طالب وطالبة ضمن مبادرة «مكين» وأكاديمية البرمجة. تستهدف المسابقتان طلبية تخصصات علوم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في مجال البرمجة بمشاركة أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة حيث يتم التنافس في مجال تصميم الخوارزميات وتطبيقها على لغات البرمجة الراقية مثل لغة الجافا ولغة سي بلس بلس ولغة سي.

رصف طرق داخلية بالرسحاق



مشروع رصف الطرق الداخلية بولاية الرسحاق

الولاية. وبدأت الشركة المنفذة أعمالها بحى الأمجاد الرابط بولاية العوابي، وسيتم رصف ما يقارب ١٨٣ كيلومترا بمختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة.

الولاية. وبدأت الشركة المنفذة أعمالها بحى الأمجاد الرابط بولاية العوابي، وسيتم رصف ما يقارب ١٨٣ كيلومترا بمختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة.



Sultanate of Oman
سلطنة عُمان
وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

إعلان طرح مناقصتين عامتين

رقم المناقصة	٢٠٢٢/٤٥	اسم المناقصة	ترميم البيت الغربي بحارة قصري في ولاية الرسحاق بمحافظة جنوب الباطنة.
رقم المناقصة	٢٠٢٢/٤٦	اسم المناقصة	ترميم حصن سدر في ولاية سدر بمحافظة ظفار
شمن وثائق المناقصتين (لا ترد)	٢٥ ر-ع		
آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	٢٠٢٢/١١/١٣م		
موعد تقديم العطاءات	٢٠٢٢/ ١٢/٧م		
الدرجة	الأولى		
البوابة الإلكترونية للتناقص الإلكتروني (إسناد)	https://etendering.tenderboard.gov.om		

الشركات المتخصصة والمجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المذكورة أعلاه والرغبة في الاشتراك في المناقصتين المذكورتين الحصول على المستندات الخاصة بهما عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لمجلس المناقصات على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).

تقدم العطاءات مستوفاة الشروط والمواصفات الفنية مرفقا بها ضمان مصرجة مؤقت من بنك محلي لا يقل عن (٢١) من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديمه إلكترونيا.

- كل عطاء لا يستوفي التامين المطلوب لن ينظر فيه
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر

تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الإلكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحا.

للمساعدة والاستفسارات	للاستفسارات الخاصة بالمناقصتين يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)
	للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني - الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠
وفيزيد من المعلومات	البريد الإلكتروني: sotie@mht.gov.om رقما التواصل : ٢٢٠٨٨٠٨٥ / ٢٢٠٨٨٢٤٨

إعلان

تعلن شرطة عمان السلطانية - الإدارة العامة للجمارك - لرواد الأعمال والمستثمرين ومكاتب التخليص الجمركي ووكلاء الشحن والملاحة البحرية عن إقامة ملتقى الجمارك الاستثماري، في تمام الساعة العاشرة صباحاً وفقاً للجدول الآتي:-



الملتقى الاستثماري

ت	المحافظة	الموقع	التاريخ
1	مسقط	الإدارة العامة للجمارك	1 نوفمبر 2022م
2	جنوب الباطنة	قيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة	7 نوفمبر 2022م
3	الداخلية	قيادة شرطة محافظة الداخلية	9 نوفمبر 2022م
4	ظفار	قيادة شرطة محافظة ظفار	15 نوفمبر 2022م
5	الوسطى	قيادة شرطة محافظة الوسطى	21 نوفمبر 2022م
6	جنوب الشرقية	قيادة شرطة محافظة جنوب الشرقية	23 نوفمبر 2022م
7	شمال الباطنة	قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة	28 نوفمبر 2022م
8	البريمي	قيادة شرطة محافظة البريمي	30 نوفمبر 2022م
9	شمال الشرقية	قيادة شرطة محافظة شمال الشرقية	5 ديسمبر 2022م
10	مسندم	قيادة شرطة محافظة مسندم	12 ديسمبر 2022م
11	الظاهرة	قيادة شرطة محافظة الظاهرة	14 ديسمبر 2022م



Sultanate of Oman
سلطنة عُمان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
Ministry of Commerce, Industry & Investment Promotion



80080022
omancustoms
customs.gov.om

فرصة استثمارية بمدينة البريمي الصناعية

مدائن madayn

تعتبر مدينة البريمي الصناعية إحدى المدن الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية – مدائن، حيث تقع المدينة الصناعية في ولاية البريمي بمحاذاة طريق البريمي محضة وبالقرب من الشركات العالمية الموجودة في ميناء صحار. تحتوي المدينة الصناعية على عدد من المشاريع الصناعية واللوجستية والخدمية.

وضمن التوجهات لرفع مقومات الاستثمار وخلق بيئة أعمال جاذبة تتواءم مع رؤية السلطنة ٢٠٤٠ من خلال منح القطاع الخاص الدور في توفير عدد من الخدمات اللوجستية المساندة، يسر المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) الإعلان عن فرصة استثمارية بمدينة البريمي الصناعية للمطورين والمستثمرين والموضحة في الجدول أدناه.

رقم الفرصة	اسم المشروع	آخر موعد لشراء مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة مستند المناقصة بالريال العماني
٢٠٢٢/٤	إنشاء وتشغيل قرية سكنية	٢٠٢٢/١١/١٦	٢٠٢٢/١٢/٢٩	٢٥

وفقاً للإجراءات الآتية:

يمكن للراغبين في شراء مستندات الفرصة الاستثمارية استلام المستندات من دائرة الدعم بمدينة البريمي الصناعية أثناء ساعات الدوام الرسمي، (هاتف: ٢٥٦٥٧٧٦٨/٢٥٦٥٧٧٦٤) نظير المبلغ المحدد أعلاه. والمبلغ المدفوع لا يرد.

تودع العطاءات مكتملة حسب بنود مستند المزايدة في صندوق العطاءات بمكتب إدارة مدينة البريمي الصناعية قبل الساعة ١٢ ظهراً من التاريخ المحدد.

للاستفسارات يرجى التواصل على الرقمين التاليين: ٢٥٦٥٧٧٦٦ – ٢٥٦٥٧٧٧٩



رؤية عمان 2040
Vision of Oman
with Confidence

@madaynoman
in f o o

دورات للطلبة في صناعة الروبوتات

يبدأ اليوم تسجيل الطلبة في دورة صناعة الروبوتات والطائرات المسيرة الدرون التي تنفذها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بهدف مواكبة التطور السريع الذي يشهده العالم في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وانترنت الأشياء، وبناء القدرات الوطنية.

وتم تصميم البرنامج خصيصاً للطلاب من عمر ١٦ إلى ١٣ سنة من الجنسين، لتطوير قدراتهم المرتبطة بالبحث العلمي والإبداع والابتكار. ويتم التسجيل في البرنامج من خلال القيام بتعبئة الاستمارة المعدة لذلك، وسيقوم الفريق المختص بالوزارة بفرز الطلبات والتواصل مع المتأهلين للمشاركة في البرنامج عبر البريد الإلكتروني.

كشفت تأثيراته على البيئة البحرية

دراسة

«شاهين»

جدد الأكسجين في المياه العميقة وخفض الحرارة



عُمان يسبب الخلط العمودي، حيث تسببت رياح إعصار شاهين بتدفق المياه الباردة من الأعماق على طول سواحل الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى السطح، وأدى إلى خفض في درجات حرارة المياه بمقدار (٢.٥) درجة مئوية على طول الساحل الجنوبي لإيران، كما لوحظ انخفاض في درجات حرارة المياه السطحية في بعض المناطق الساحلية لبحر عمان إلى (٥) درجات مئوية وإلى ارتفاع درجات الحرارة في مياه بحر العرب، مما أدى إلى خروج المياه الباردة على السواحل الجنوبية لإيران إلى إزاحة مياه بحر عُمان الحارة التي كانت موجودة مسبقاً قبل مرور الإعصار إلى بحر العرب. وأضافت: أشارت النتائج إلى زيادة شدة التيارات المائية من ٠.٤ متر/ثانية إلى ١.٥ متر/ثانية أثناء مرور الإعصار، وأدى أيضاً إلى تغير حركة التيارات المائية الخليج العربي، حيث عادة ما تخرج تيارات من الخليج العربي إلى السواحل العمانية، بالإضافة إلى عملية ضخ المياه العمودية على الساحل الإيراني الجنوبي، والذي أسهم في رفع مستوى المخفيات، وأدى إلى ازدهار العوالق النباتية والكلوروفيل -أ، بعد أسبوع واحد من مرور الإعصار، وقد أسهم مرور الإعصار في تنشيط النظم الإيكولوجية للبيئة البحرية في المنطقة، وفي خفض درجات الحرارة على بحر عُمان.

درجات حرارة المياه والعوالق النباتية والتيارات المائية لبحر عمان وبحر العرب باستخدام تقنيات حديثة من بيانات الأقمار الصناعية، والنموذج العددي الأمريكي، والعوامات المائية، حيث تم احتساب ومقارنة نتائج التقنيات المختلفة للتغيرات في البيئة البحرية قبل وبعد مرور الإعصار.

منهجية علمية

وقالت الدكتورة النظرية: تم إعداد الدراسة بطريقة منهجية علمية حيث تم جمع بيانات درجات الحرارة من القمر الصناعي الأمريكي بدقة ٤ كيلومترات، وبيانات سرعة واتجاه الرياح من وكالة ناسا الأمريكية بدقة ٢٥ كيلومتراً، وبيانات العوالق النباتية عن طريق جمع بيانات الكلوروفيل بدقة ٤ كيلومترات من القمر الصناعي (MODIS)، وبعد ذلك تم تشغيل النموذج العددي وجمع مخرجات لدرجات الحرارة والتيارات ومقارنتها ببيانات الأقمار الصناعية ليتم احتساب حركة المياه العمودية عبر طرق ومعادلات رياضية.

النتائج البحثية

وعن نتائج المشروع قالت الباحثة: أظهرت النتائج حدوث تبريد في الطبقة السطحية للمياه على بحر

والبحر العلمي والابتكار: كما هو معلوم أن أحد الآثار السلبية للتغيرات المناخية الارتفاع في درجة حرارة مياه البحار التي تؤدي إلى ركود المياه، وبيضاض الشعاب المرجانية، ونقص كمية الأكسجين، وتهديد النظم البيئية والإيكولوجية والتنوع الأحيائي، وينعكس على الحركة السياحية والاقتصادية، وقد يسبب ركود المياه تكرار حدوث ظاهرة المد الأحمر، ونفاد الأكسجين في المياه، وإطلاق السموم التي قد تسبب المرض لدى البشر والحيوانات على حد سواء، وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للأعاصير على حياة البشر والممتلكات، ولكن إذا نظرنا إلى الصورة الأوسع، فإن النظم البيئية البحرية تستفيد من الأعاصير من حيث تجديد أنظمة المياه البحرية، ونقل المخزون الحراري في المحيط، وتجديد الأكسجين في المياه العميقة، وخفض درجات حرارة المياه عن طريق اختلاط المياه السطحية الحارة بالمياه العميقة الباردة بواسطة حركة الرياح والتيارات القوية الأفقية والعمودية والتي تتولد عن طريق الأعاصير.

وأشارت إلى أن إعصار شاهين يعتبر أحد أهم التغيرات المناخية وأول إعصار أظهر تغييراً في النمط المكاني، حيث ضرب بعض المناطق في الجزء الشمالي من سواحل سلطنة عمان على طول بحر عمان، وترتكز فكرة هذه الدراسة العلمية بتحليل وحساب مقدار التغيرات والمؤشرات الفيزيائية والبيولوجية من

«على»: من النادر أن يتم التطرق إلى الآثار الإيجابية للأنواء المناخية التي من المتوقع أن تكون أشد مستقبلاً نتيجة للتغيرات المناخية التي يشهدها العالم. وتواجه البيئة البحرية في سلطنة عُمان في وقتنا الحاضر تحديات هائلة بفعل التغيرات المناخية، وتعد حماية البيئة والتنمية المستدامة من الموضوعات الرئيسية التي تجد اهتماماً كبيراً على المستوى الوطني.

وقد تضررت المناطق الساحلية في سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة بفعل الأنواء المناخية. ويهدف دراسة تأثير الأعاصير المدارية وخاصة إعصار شاهين في عام ٢٠٢١ على البيئة البحرية في سلطنة عمان، فقد نفذ فريق بحثي بقيادة الدكتورة رحمة بنت سليمان النظرية، خبيرة بيئية في هيئة البيئة مشروعا بحثيا حول «مدى استجابة التغيرات الفيزيائية والبيولوجية للبيئة البحرية لبحر عمان وبحر العرب تحت تأثير إعصار شاهين ٢٠٢١، من خلال تحليل وحساب مقدار التغيرات والمؤشرات الفيزيائية والبيولوجية من درجات حرارة المياه والعوالق النباتية والتيارات المائية.

المشروع البحثي

وقالت الباحثة الدكتورة رحمة النظرية التي نشرت دراستها دورية «إضاءات علمية، بوزارة التعليم العالي

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٤٤٢٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات تقديم الطعام والشراب (المقاهي).

باسم: البيت الكبير المتميز
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٤/١٨

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٥٥٨٤
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
قاعة.
باسم: سماء أصيلة للتجارة ش.م.و.
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٦/٤

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٩٧٥
في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات:
المحام، الطلاء، بالكادميوم، الطلي بالمعادن، معالجة المعادن، سقي المعادن، معلومات عن معالجة المواد، خدمات التحميم.
باسم: مشاريع الدقم المساية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١١/٣

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٨٢١٤
في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات سياحية.
باسم: بوارق نزوى الدولية للاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٩/٢٨

يعمل بالطاقة الشمسية ويسهم في وجود وقود خالٍ من انبعاثات الكربون

شاب عماني ينشئ أول مصنع يعيد تدوير زيوت الطبخ إلى ديزل حيوي



في تجربة امتدت إلى (١٧) عاماً، تمكن شاب عماني من إنشاء مصنع متطور يعمل بالطاقة الشمسية بتكلفة مليون ريال عماني لإعادة تدوير مخلفات زيوت الطعام، وتحويلها إلى وقود حيوي خالٍ من انبعاثات الكربون في مدينة خزان؛ بهدف تعظيم الاستفادة من هذه الموارد غير المستغلة حالياً.

حاورته

هي الغدانية



ماهر الحيسي يشرح لـ«عمان الاقتصادي» إعادة تدوير زيوت الطبخ المستعملة وتحويلها إلى ديزل حيوي

يوضح حوافز للشركات التي تستخدم الوقود الحيوي، وإعطائها تسهيلات أكثر، وتنظيم قطاع زيوت الطبخ المستعملة في سلطنة عمان، والزام المطاعم وشركات التموين بالتعامل مع شركات التجميع العمانية.

وأشار الحيسي إلى أن مصنع أبرم عدداً من العقود الصغيرة، وقام بالعديد من التجارب على الشاحنات والمولدات الكهربائية والسفن أيضاً، ودولياً تمكن من تصدير دفعتين إلى السوق الأوروبي حيث تم قبول المنتج، مضيفاً إن أسعار الشحن تؤثر سلباً على عمليات التصدير. وأوضح أن أهم ما يميز الوقود الحيوي (البيوديزل) أنه صديق للبيئة، ويخفض انبعاثات الكربون بنسبة (٨٥٪) مقارنة بالديزل البترولي، ويتوفر في جميع محطات الوقود بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، حيث إن الحكومات تلزم المحطات

وقال ماهر بن محمد الحيسي الرئيس التنفيذي لشركة وقود وصاحب فكرة مصنع في حوار مع «عمان الاقتصادي»: إن مصنع يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان يقوم بتجميع زيوت الطبخ المستعملة، وإعادة استخدامها لإنتاج الوقود الحيوي الخالي من الانبعاثات الكربونية، موضحاً أنه بدأ بتجميع زيوت الطبخ المستعملة في عام ٢٠٠٥ من الفنادق والمطاعم وشركات التموين من المطارات.

وبيّن الحيسي أن الفكرة كانت صعبة كون الكميات قليلة في سلطنة عمان، ولكن بالتخطيط الجيد استطاع إنشاء مصنع في (٨) أشهر في عام ٢٠٢٠، وفتح فرعاً آخر في صلالة مختصاً بتجميع زيوت الطبخ المستعملة، مضيفاً إن الهدف من المشروع يتجسد في حماية البيئة العمانية من التلوث.

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية للمصنع تبلغ (٢٠) طناً يومياً، كما ينتج (٦٠٠) ألف لتر شهرياً من الوقود الحيوي «البيوديزل»، مشيراً إلى ضرورة تطبيق قرار هيئة البيئة رقم (١٥/ ٢٠٢١) المعني بتنظيم تصدير المخلفات، حيث إن (٩٠٪) من زيوت الطبخ المستعمل تُصدّر إلى الأسواق الخارجية، مما يلزم المصانع المحلية بشراء الزيوت بالسعر العالمي، مقترحاً إعطاء الأولوية للمصانع المحلية، أو دفع رسوم قدرها (١٥٠) ريالاً للطن الواحد في حالة الرغبة في الشراء.

وقال: إن من التحديات الأخرى تكمن في عدم توفر قاعدة بيانات لكميات زيت الطبخ المستعمل، مما ينتج عنه عدم معرفة كمية الزيوت الموجودة في السوق، كذلك من ضمن التحديات أن سعر الديزل في سلطنة عمان مدعوم حكومياً، حيث يبلغ سعر اللتر (٠,٢٥٨) بيسة، وسعر البيوديزل عالمياً أغلى، وترفض معظم الشركات شراء من المصنع؛ بحجة عدم رغبتها في دفع الفرق في السعر، مناشداً الجهات المعنية بدعم البيوديزل في سلطنة عمان مثلما هي الحال مع الديزل، وضرورة دعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

المشاركون في معرض عمان البحري لـ«عَمَان الاقتصادي»:

الفعاليات أسهمت في تعزيز الاستثمار في قطاع البحار

قيمة للتعريف عن مشروعنا الجديد نادي القبطان، حيث يستهدف المشروع أصحاب القوارب والمهتمين في هذا المجال، كما يوفر إعداد الصيانة، ودفع الرسومات والبترول، والتسجيل مقابل الاشتراك بعضوية لمدة سنة واحدة، مشيراً إلى أن الفائدة جلية في التعريف عن الخدمات التي يوفرها النادي للزائرين والمهتمين في المجال، كما أنه يعد حلقة وصل مع الزائرين غير المهتمين بقنوات التواصل الاجتماعي.

تبادل الخبرات

قال عبدالله بن حمود الراشدي المستشار بشركة المتحدة للقوارب: إن المعرض يعد فرصة لتعزيز القطاع الاقتصادي والسياحي والتجاري من خلال لقاء العاملين والمهتمين بقطاع البحار، وتبادل الخبرات والتجارب. وأضاف الراشدي: إن شركة المتحدة للقوارب بصدد تنظيم مسيرة بحرية بمناسبة العيد الوطني الـ(٥٢) المجيد، وذلك في نهاية شهر نوفمبر القادم، مؤكداً أن المتحدة للقوارب مستمرة في تقديم العديد من الأنشطة والفعاليات لإبراز دور القطاع البحري من أجل تعزيز الجانب السياحي والاستثماري بسلطنة عمان.

تطبيق منافذ

وعلى هامش المعرض دشنت الشركة العمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران) كتاب البحار الكامنة التي تمحورت فكرته حول الكشف عن جماليات الحياة البحرية، وتقديمها بصورة توائم متطلبات الباحثين والمهتمين والزوار والسياح بشكل عام، كما شهد المعرض زيارة بعض طلبة المدارس للاطلاع على المنافذ البحرية لسلطنة عمان وصادراتها من الثروة السمكية والدول المستوردة الذي كان له دور في تعزيز مستوى المعرفة لديهم، حيث إن تطبيق منافذ مكّن زوار المعرض من الاطلاع على البيانات التفصيلية التي يوفرها كنوع السلعة، والبلد المستورد منه، والمنفذ الجمركي وغيرها من البيانات التفصيلية الأخرى.



تصوير - هدى البحرية

المجال عن الاستيراد من الدول الأخرى ذات الكلفة العالية، وتأخر وصول المنتج؛ بسبب سلاسل التوريد.

حلقة وصل

فيما قال عبدالله الحسني مدير العمليات في مارينا بندر الروضة: المشاركة في المعرض

أعلاف الروبيان والاستزراع السمكي، مضيفاً إن فكرتهم ارتأت منذ كانوا طلاباً في جامعة العلوم التطبيقية، وتضامناً مع توجه الحكومة في رؤية عمان ٢٠٤٠، لتعزيز الأمن الغذائي ومن ضمنها الاستزراع السمكي، مؤكداً أن إنتاجهم محلي (١٠٠٪) من العلف الذي يتميز بتكلفة أقل من العلف المستورد؛ نظراً لإنتاجه محلياً، كما أنه يغني المهتمين والموردين في هذا

المعرض بكسب أكثر من مستثمر لمشروعنا، بالإضافة إلى كسب مجموعة من الزبائن لتوطيد التعاقد من أجل شراء ما يتم إنتاجه، مضيفاً إن الفائدة التي جنيتهما من المعرض تعد انطلاقة نحو التوسع في مجال إنتاج أعلاف الروبيان، والاستزراع السمكي، موضحاً أن فلو عمان الطلائية أصبحت من ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أنها توفر منتجات

المعرض عرّف بالخدمات والتسهيلات المقدمة من الشركات في القطاع البحري

رفع المعرفة لدى الزائرين.

اكتساب مستثمرين

أما حسين السيابي أحد مؤسسي فلو عمان الطلائية، وضمن المشاركين في معرض عمان البحري يقول: تعد مشاركتي الأولى في هذا المعرض، واستبشرونا منذ أول ساعتين من افتتاح

استطلاع - حمد الكلبياني

أكد المشاركون في معرض عمان البحري على أهمية الفعاليات التي قدمها المعرض من حيث الترويج للشركات الاستثمارية، وتعريف الزبائن بالخدمات والتسهيلات المقدمة من الشركات في القطاع البحري، كما عرف المشاركين بالاستثمار الغذائي في القطاع السمكي. وأعرب المشاركون لـ«عمان الاقتصادي» عن دور المعرض والقائمين عليه في تعزيز المعرفة لدى الزائرين، مؤكداً الفائدة التي أسهم بها المعرض لكسب مستثمرين وزبائن للشركات الصغيرة والمتوسطة، وسهل كسب الثقة لدى الزبائن؛ نظراً للقائهم المباشر مع المشترين من أصحاب المنتجات والخدمات، وجاء مؤتمر عمان البحري ليناقدش الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة، ودعا إلى تعزيز الاستثمار في مجال البحار، بالإضافة إلى تعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة.

منصة بحار

وأشار عماد الحسيني أحد المشاركين في معرض عمان البحري عن منصة بحار الإلكترونية إلى أن المعرض منح الفرصة للجمهور في التعرف بعمل منصة بحار. وأضاف: إن هناك شرائح مختلفة من المستهلكين يشعرون بأفضلية التواصل المباشر مع مقدمي أي منتج أو خدمة للحد من التساؤلات التي تتبادر إلى ذهن أي مستهلك مع الشائعات المنتشرة. وأوضح الحسيني أن منصة بحار تعمل في مجال الترويج للأسماك المنزلة في السوق المركزي بمنطقة حليان، والسوق المركزي بولاية دبا. كما تقوم المنصة بالترويج عن أنواع الأسماك المنزلة بعد تحديد جودتها، وعرضها للمزيد إلكترونياً، مشيراً إلى أن الجائحة عززت من فاعلية عمل منصة بحار، موضحاً أن التحول الرقمي في مجال المزايدة وبيع الأسماك يشجع على التنافسية وعدم الاحتكار، كما أنه يسهل حركة التسوق للمستهلك أو التاجر، مؤكداً سعي منصة بحار إلى التطوير ليشمل الترويج للصعيد الدولي، كما أعرب الحسيني عن رضاه التام لدور المعرض والقائمين عليه الذي أسهم في

ضمن حملتها التفتيشية المكثفة في محافظة مسقط

«حماية المستهلك» تتخذ 24.2 ألف إجراء في الشكاوى والتسوية والبلاغات

كتب - ماجد الهطالي

الحكماني:

الهيئة تضع معايير رقابية مشددة ومنظمة لحل الشكاوى وإنائها في أرض الميدان

الجابري:

جهود مضاعفة في الرقابة والتفتيش على الأنشطة التجارية بالسوق المحلي

الغيلاني:

الحملة التفتيشية إحدى الدعائم الأساسية للوصول لأسواق نشطة ومستقرة



الرقابة على الأسعار مستمرة للحد من التلاعب

مؤشرات إحصائية

وقال الدكتور عبد الحكيم بن عبدالله الغيلاني مدير عام مساعد خدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق أن الحملة تضمنت تنفيذ ٤٠٠٥ زيارات تفتيشية في مختلف ولايات محافظة مسقط، إضافة إلى تلقي مجموعة من الشكاوى تنوعت بين رفع الأسعار، وعدم الالتزام بالمصادقية والمواصفات والمقاييس وغيرها، حيث تم التعامل معها جميعاً وفق الإجراءات القانونية المعمول بها بعد التحقق من صحتها وثبوتها، وفي هذا الإطار تم حل وإنهاء ٢٩٦٤ شكوى، والتعامل مع ٥٩١ بلاغاً، واتخاذ ٢٤٢١٦ إجراءً تنوع بين بحث شكوى وتسوية ومحاضر سؤال وإحالة للقضاء، وتحرير ٢٠٠ مخالفة منذ انطلاق الحملة التفتيشية، الأمر الذي من شأنه الإسهام في الوصول لأسواق نشطة خالية من أي تجاوزات تدفع بوتيرة الاقتصاد والتنمية وتفتح آفاقاً جديدة للمستثمرين والمستهلكين على وجه السواء.

يتم إحالتها لفريق باحثي الشكاوى بالهيئة لاتخاذ الإجراءات المعتادة. وأوضح مدير عام خدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق أنه بعد أزمة كورونا والظروف الاستثنائية المرتبطة بها قامت الهيئة بتكثيف جهودها للحفاظ على استقرار الأسواق والذي تتطلب جهداً مضاعفاً من الرقابة والتحميص والتفتيش على آلاف الأنشطة التجارية المختلفة على مستوى سلطنة عمان وحل وإنهاء آلاف الشكاوى والبلاغات. كما أكد أن المستهلك يعد خط الدفاع الأول عن حقوقه وواجباته: فمعرفة بحقوقه وواجباته الاستهلاكية تسهم في إيجاد ثقافة استهلاكية سليمة تنعكس على وجود سوق استهلاكي آمن، ولا يقتصر دوره على ذلك فحسب بل إن عليه القيام بتوجيه غيره من المستهلكين بالممارسات السليمة التي يقوم بها، وأيضاً يعول عليه في القيام بدور جوهري يتمثل في نشر الوعي السليم لدى أقرانه وأفراد مجتمعه في مختلف القضايا الاستهلاكية.

وذلك من خلال استمرار تلقيها عبر القنوات ذاتها، حيث يتم العمل على إيجاد حلول ودية فورية للشكاوى المتلقاة بالتعاون مع الدوائر المعنية حسب القطاعات عبر بحثها هاتفياً مع الأطراف والتوصل لحلول مرضية للطرفين، وفي حال عدم رضا أحد الأطراف يتم إحالتها لفريق باحثي الشكاوى بالهيئة لاتخاذ الإجراءات المعتادة من حضور لقر الهيئة لبحث الشكوى وتسوية ومحاضر سؤال وصولاً للجهات القضائية، وأما فيما يتعلق بالبلاغات فيتم إحالتها مباشرة من خلال الفرق التفتيشية الميدانية للتحقق من صحتها وإيجاد حلول في حال ثبوتها من خلال تقديم توعية وتنبيه لتصحيح الوضع أو يتم تحرير مخالفة في حال تكرارها. وأضاف حمود بن سعيد الجابري مدير عام خدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق أنه تم كذلك استقبال الشكاوى والبلاغات ميدانياً من قبل مفتشي الصفة الضبطية الموجودين في الأسواق وبحثها ميدانياً وصولاً لحلول ودية وتسويات وفي حال عدم رضا أحد الأطراف

الصياغة اليدوية تستهلك الوقت وتتطلب الصبر

«جوهري أدم» يمسك بطابع الصياغة التقليدية وينقلها لأولاده خوفاً عليها من الضياع

هلال الشيباني: أنتجت تصاميم تمزج الطابع القديم بالعصري فحازت على إعجاب الكثيرين

كتبت - خالصة بنت عبدالله الشيباني

حتى الآن وقبل ما يقارب الـ١٠٠ عام كانت دكاكين السوق في حارة بني شيبان بولاية أدم تعج بصواع الذهب والفضة حتى أتى اليوم الذي بدأ فيه الصاغة بالتخلي تدريجياً عن هذه الحرفة التراثية والاتجاه لمجالات أخرى حتى خرج من الحارة آخر ساكنيها وخرج بذلك صانعو الذهب والفضة الذين تركوا الحرفة لأسباب مختلفة، فالبعض قد توفي والبعض الآخر ترك الحرفة ولم يورثها أبناءه عدا محمد بن عبدالله الشيباني، الصانع الوحيد في ولاية أدم، الذي ورغم صعوبة العمل وما يخلفه من جروح وحرق على يديه فإنه أبى أن يتخلى عن إرث الأجداد واستمر في صياغة الذهب والفضة بالطريقة التقليدية وعلمها لأولاده الثلاثة، ولنكتشف أكثر كيف نالت هذه الحرفة اهتمامه وما الذي يميز الماضي والحاضر، التقينا بالشيباني وبابنه الأكبر هلال الذي حدثنا عن بداياته وصعوبات العمل في صياغة مجوهرات الذهب والفضة.

أشار محمد بن عبدالله الشيباني إلى ضرورة تشجيع الشباب على تولي حرفة الأجداد من خلال تعلمها وتعليمها للأجيال القادمة لإكمال السيرة في المحافظة على استمرار الطابع القديم الذي لا تصوغه إلا اليد العمانية الأصيلة، وأكد حرصه على وجود أبناءه في الورشة طوال السنوات التي قضاه في مجال الصياغة، كما أكد أن وجوده إلى جانب أبنائه في المشغل ساهم في تطور الصياغة لديهم بشكل كبير، لما لذلك من أهمية في تقديم النصع والإرشاد لهم كون العمل صانعا يعمل باليد متعباً جداً ويستهلك الكثير من الوقت ويتطلب الكثير من الصبر، وكون أبناءه مكملين لمشواره ومشوار أبيه يرى أن ذلك يسعده، كما أنه حرص على إرشادهم بأخلاقيات العمل وأساليب التعامل مع المشترين. ووصف لنا الشيباني الفرق بين صياغة الذهب وصياغة الفضة، حيث أكد عدم وجود فرق كبير في صياغتهما بالنسبة للمعدات المستخدمة، ولكن نوعاً ما يكون الذهب أنعم من الفضة، والفضة تحمل طابعاً صلباً حسب نسبة صفاء المعدن المستخدم.

الحفاظ على القطع التراثية

سألنا محمد الشيباني إذا ما كان يحتفظ بقطع تراثية، وما استخدمها؟ وأجاب: كنت بالماضي أحفظ بقطع تراثية لكن الكثير منها تم بيعه وتداولها بالسوق بسبب صعوبة



■ الوالد محمد الشيباني مع أولاده



هلال الشيباني مع معدات صياغة الذهب والفضة الخاصة به

فمن الممكن إنتاج نفس القطع ونفس القاسات والتصميم والوزن لقطع كثيرة وذلك بسبب العمل بنظام استخدام قالب من الشمع وبعدما تجميع القطع نفسها لعدد كبير واستخدام طريقة «الكاستنج» لعمل نسخ عديدة من التصميم نفسه، حيث أكد أن هذه الطريقة ساعدت على إنتاج قطع كثيرة ونسخ لا تستغرق العمل الطويل والجهد الكبير.

وحدد الشيباني أنواع القطع التي يفضل صيانتها، وشرح لنا أن هناك قطعاً محببة لديه أكثر من غيرها، حيث قال: كل قطعة تحمل تحدياً جديداً بالنسبة لي تستحق صيانتها، لكنني وجدت نفسي أتجه غالباً لمصوغات الخواتم؛ بسبب ارتباطها بوجود الأحجار الكريمة التي تدخل في تصميم الخاتم والتي تتطلب في الغالب معرفة مقاس إصبع صاحب الخاتم، وهنا يكمن التحدي في تصنيع المقاس المناسب لطلب المستهلك، وأهمية أن يكون النقش والتصميم المستخدم فريداً وغير مكرر. كما حدد أنواع الأحجار الكريمة التي يستخدمها وقال: الكثير من الأحجار التي استخدمها حسب رغبة الزبون، ولكن الأحجار التي يزيد عليها الطلب هي العقيق اليماني والياقوت، ومميزاتها معروفة منذ القدم، كما أنها أحجار كريمة طبيعية وليست مصنعة، وبعض الأحجار تحمل رسومات طبيعية جميلة.

صياغة الذهب والفضة

وسرد الشيباني كيف استقدا من والده في مجال صياغة الذهب والفضة، حيث قال: كانت بداياتي مع أبي في الصياغة بعمر ١٢ سنة، فقد كنت أراقب بفضول ما يصنع، ويمرور سنوات من التعلم بدأت أعمل في مجال الإصلاحات والتلميم بالمصوغات الخاصة بالزبائن، ولكن

انتقالي من هذه المرحلة إلى مرحلة التصميم والصياغة والخروج بمصوغات خاصة كان خلال فترة انتشار فيروس «كوفيد ١٩» بالبلد وتضرغي الكامل في تلك الفترة، عندها بدأت بالصياغة، والكثير من القطع التي صنعتها بيدي لاقت إعجاب المشترين، بينما لاقت بعض القطع انتقادات، ولكن بإصراري على إدخال تصاميم تمزج بين الطابع القديم والعصري ومحاولتي تصميم مصوغات فريدة وغير متكررة فقد حازت على إعجاب الكثيرين.



■ قطعة من الذهب من أعمال الشيباني

وكون الشيباني هو صانع الذهب الوحيد في ولاية أدم برز لدينا تساؤل مهم عن أسباب عدم وجود منافسين في الولاية؟ وما الذي يمنعه الصاغة من تطوير أعمالهم؟ قال الشيباني: إن الصانع العماني الذي يعمل باليد نادر الوجود في سلطنة عمان وعددهم نوعاً ما ليس بالكبير. وقال إن المانع من تطور أعمال الصاغة ربما بسبب وجود الأيدي العاملة الوافدة التي تعمل بالصياغة، مما أدى إلى اندثار حرفة الأجداد ونادرة وجودها بالبلد، حتى أن الصانغ

العُماني عندما يحاول تطوير عمله يجد أنه ملزم بالتعامل مع القوى العاملة الوافدة كونها أساساً تحتكر السوق بكل ما يخص الصياغة. وشرح الشيباني الصعوبات التي يواجهها في مجال صياغة الذهب والفضة، والتي من أهمها عدم توفر معدات الصياغة بسلطنة عمان، وحتى عند توفرها تباع بسعر مرتفع مما يجعله مضطراً للسفر خارج السلطنة لتوفير تلك المعدات، وأن العديد من المعدات المتطورة توجد في الخارج.

الهند تمدد القيود على تصدير السكر عامًا آخر



الشهر لاحتواء ارتفاع الأسعار المحلية بعد صادرات قياسية. ومن التوقع أن تنتج الهند محصولاً قياسيًّا من السكر هذا العام، مما قد يسهل لنيودلهي تصدير ما يصل إلى (٨) ملايين طن.

6.7 % ارتفاع إيرادات مصانع السيارات في الصين

١٩,٤ مليون سيارة في البلاد خلال
لفترة المذكورة، بزيادة ٤,٤٪ عن العام
الماضي وفقاً للجمعية الصينية لمصنعي
السيارات.

من جانب آخر، سجل قطاع النقل في
الصين نمواً مطرداً في استثمارات الأصول
الثابتة خلال الأربعين الثلاثة الأولى من
العام الجاري. وأظهرت بيانات استثمرتها
وزارة النقل الصينية أن إجمالي استثمارات
الأصول الثابتة في قطاع النقل خلال
الأربعين التسعة الماضية بلغ (٢,٧) تريليون
يوان، بزيادة نسبتها ٦,٣ بالمائة على أساس
سني. مشيرة إلى أنه في الربع الثالث من
العام الجاري ارتفع الاستثمار بنسبة ٥,٧
المائة عن العام السابق، وبقوتيرة أسرع
بواقع ٠,٨ نقطة مئوية مقارنة بالربع
الثاني. وخلال الفترة من يناير إلى
سبتمبر الماضيين ارتفع الاستثمار في بناء
البنية التحتية بنسبة ١٢ بالمائة على أساس سنوي
مقارنة مع ١٠ بالمائة في الفترة من
يناير إلى سبتمبر من العام السابق.

١١,٢ بالمائة في الفترة من
يناير إلى سبتمبر من العام السابق.

بكين - وكالات: أظهرت بيانات الهيئة الوطنية للإحصاء في الصين أن قطاع تصنيع السيارات سجل نموًا ثابتًا في الإيرادات خلال الأرباع الثلاثة الأولى من ٢٠٢٢. وقالت الهيئة: إن القطاع حقق نحو ٦,١٩ تريليون يوان (حوالي ٩٢٢ مليار دولار أمريكي) خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها ٦,٦٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضي. وأظهرت البيانات تقصص أرباح القطاع الأشهر التسعة بنسبة ١,٩٪ على أساس سنوي، في حين انخفض معدل التراجع بواقع ٠,٤٪ عن الرقم المسجل خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الصينية الجديدة (شينخوا). وتابعت الهيئة أنه خلال شهر سبتمبر فقط، شهد القطاع زيادة في أرباحه بنسبة ٤,٧٪ عن العام الماضي، وذلك بفضل ارتفاع أسعار سلاسل التوريد والسلاسل الصناعية، إضافة إلى نمو إنتاج سيارات الطاقة الجديدة. وأثبتت النسبة ١٩,٦٣ مليون سيارة في الأشهر التسعة الأولى، بزيادة نسبتها ٧,٤٪ على أساس سنوي. وتم جمع إجمالي



خدمات صحفية

شركة أوبو تطلق أجهزة ذكية وتسجل زيادة مذهلة في الطلبات

أطلقت شركة أبو سلسة مميزة من
الوفاء للتسمية والذكية، كانت آخرها
إصدارات سلسلة رينو ٨ الملبية
لبايات الأفضل في الصناعة من إكبات
الكاميرا والأداء القوي. وقد تلقت العلامة
التجارية استحساناً هائلاً لسلسلة رينو ٨
في جميع أنحاء منطقة الخليج العربي
مع زيادة مذهلة بنسبة ١٦٪ في الطلبات
المقارنة بسلسلة رينو ٧، مع زيادة
نسبة ٨٩٪ في رينو ٨ بنسبة ٣١٪ وزيادة رينو ٨
G بنسبة ١٨٠٪.

ووفقاً لشركة كاناليس Canalis، باع مترو العالم، منذ إطلاق سلسلة هواتف رينو عام ٢٠١٩، ووفقاً لتقارير التحاليل الاستراتيجية، تصدرت سلسلة هواتف رينو أفضل المبيعات، بحسبها حصة العصر الجديد، ما أطلقت أوبو ثلاثة من منتجات إلكترونية الأشياء الجديدة والنملة للباية، جهاز أوبو إيه ١١، واللوح، وسوار أوبو باند ٢ الذكي، وساعات أوبو بوز ١٢ الذكية، لتلبية احتياجات المستهلك من ترفيه، وإستراحة، وعمل، وصحة في تجربة نملة.



والاتصالات لشركة أوبو؛ إنه في النصف الأول من عام ٢٠٢٢، شهدت أوبو أداءً مستقرًا بشكل عام على مستوى العالم. ووفقًا لشركة الرائدة في مجال تحليل سوق التكنولوجيا العالمية، "Canalys"، حافظت أوبو على مكانتها كرائع أكبر علامة تجارية للهواتف الذكية في العالم عبر الأجهزة الذكية، وواجهة المستخدم ColorOS وخدماتها الكلاودية مثل أوبو كلاود وأوبو+. وتقدم أوبو خدماتها

منتجاتها في أكثر من ٤٠ دولة، كما
يبر (٦) معاهد للأبحاث، و(٥) مراكز
بحث والتطوير موزعة في مختلف
أرجاء العالم، من سان فرانسيسكو غرباً
وصولاً إلى شنجن شرقاً. كما افتتحت
شركة مركزاً دولياً للتصميم في لندن،
تؤدي هذه المراكز دوراً محورياً في ابتكار
الحلول التقنية التي تسهم في رسم
لامع مستقبل الهوائيات الذكية وقطاع
تصالات الذكاء. ودخلت أوبو سوق

ظفار للتأمين تكرم البنك الأهلي تقديرًا لمبيعاته من خدمات التأمين المصرفي

قامت شركة ظفار للتأمين بتنظيم حفل رسمي أشادت فيه بالبنك الأهلي باعتباره شركائها في التأمين المصرفي، حيث إن البنك يشهد جهوداً كبيرة لفرض الثقة لدى زبائنه بخصوص المنتجات والخدمات التي تضمن لهم الأمن والسلامة. وقد تم تنظيم هذا الحدث تأكيداً على الشراكة الناجحة بينهما التي مضى عليها عامان. كما يعد الحفل بمثابة تقدير للأداء المتميز لفروع البنك الأهلي خلال هذه الفترة.

وكان البنك الأهلي قد قفد عدة الشراكة
مع شركة الزفان للتأمين في عام ٢٠٢٠؛
لتسكين الزفان من الوصول إلى مجموعة
متنوعة من منتجات التأمين بكل سهولة،
بما في ذلك تأمين المركبات، والسفر،
والأموال والممتلكات، وحياة الإنسان.
محفظة التأمين المصرفي.



وأشادة بجهود فروع البنك الأهلي في
تلبية متطلبات الزبائن من خلال منتجات
مصممة خصيصاً لتأمين أصولهم، قال
منير البلوشي، مساعد المدير العام ورئيس
الفروع للخدمات المصرفية للأفراد في
البنك الأهلي: إن العمل الجماعي هو سر
نجاحنا، وعلى مدى العامين الماضيين من

مراكمتنا مع ظفار للتأمين، أظهرنا بكل وضوح التزامنا بزيادة ثقة الزبائن من خلال الحلول المالية التي تستهدف تعزيز صيغتهم الشخصية والمهنية. وكان لنهجنا الذي يركز على زبائن الخدمات المصرفية رأياً محورياً في تشكيل وتوسيع محفظة تأمين لكى تضى بالاحتياجات المحددة

«أوريدوود اهو» للتكنولوجيا تستعرض أحدث حلول الاتصالات وتقنيات المعلومات

حلياً؛ للمساهمة في إيجاد وتعزيز نظام حياة ذكي من».

من جانبه، قال برانت شين، مدير مجموعة داهوا تكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة: «أتاح تحول الرقمي في سلطنة عُمان فرص نمو متعددة، وتوظيف أدمغة التقنيات التحولية في السوق. ولديهم حلول عصرية وذات قيمة مضافة ومتعددة استخدامات تناسب مع احتياجات الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات. ومن جانبنا، نواصل التزامنا بتوظيف -الابتكار للجي-»

ساعة من المنتجات الأمنية التي تتكامل بسهولة مع أنظمة الجهات الخارجية».

قامت أوريدو بالتعاون مع شركة داهوا للتكنولوجيا -الشركة الرائدة في خدمات الفيديو القائمة على تقنيات انترنت الأشياء- باستعراض أحدث الحلول العصرية والمبتكرة خلال معرض عُمان للأمن والسلامة والحرائق الذي أقيم في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في (٢٥ و ٢٦) أكتوبر الجاري.

وقال سعيد بن صادق اللواتي، مديراء التسويق التجاري وحلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوبديو، "تعد اتحاثت مشاركتنا في هذا العرض المخطط الأول من نوعه حول الأمن والسلامة والحراق في فلسطين عمان فرصة مثالية لإبراز ما نملكه من حلول أمنية وقدرات فريدة يتعلّق بإبراز أحد حلول الأمن والمراقبة الرائدة عالمياً. ونتقّ أنه ومن خلال اعتماد على شفتنا السريعة والموثوقة، وأحدث الخدمات التي توفرها شركة داهو للتكنولوجيا، نستطيع من تقديم أفضل حلول تقنيات الأمن".

بنك مسقط يحتفي بشراكاته الدائمة ويعلم عن جوائز جديدة



وفنية، مركز القابلات للتخفيضات، ريفولي وشركاه، وبهذه المناسبة، قدم عبدالناصر الرئيسي، مدير المصارف الدولية للأفراد بنسك، مسقط، التهنية الفائزين، وأكد على الأهمية الكبيرة التي يوليها لقطاع تعزيز شراكته مع المؤسسات الحكومية

أما التجار، مضيفاً أن البنك يتطلع إلى زيادة تقوية شراكته، متمنياً للجميع المزيد من النجاح

رؤية للأزياء العالمية، عُمان للاستثمارات الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار، مليار للذهب، الرميزان للذهب، ية مسقط، حول الإمارات للمفروشات وان للسيارات، شرف دي جي، الشركة، محطة الحاويات العمانية الدولية، تأجير للتمويل، طلبات للخدمات

وزارة الثروة الزراعية
٣١) على النحو التالي:
هناك هايبر ماركت، مركز
جنسي الدولية، نستو
أواصر عمان، طيران
عمان للتسويق، أبريل

العماني، والمجلس الأعلى للقطاع
سبع وزارات
الحكومية،
وهي
ة الإسكان
ة وترويج
ك التنمية

الصحي، وقطاع الاتصالات، والقطاع السياحي، وقطاع التجزئة. وخلال هذا العام، نالت مؤسسات حكومية جائزة «أفضل المؤسسات» في حفل توزيع جوائز «شراكة دائمة» الخامس عشر، من قبل وزارة العمل، ووزارة السياحة والتخطيط العمراني، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الداخلية، ووزارة الصحة.

المشروعات الثقافية والإبداعية . . دعم لصلاية المجتمع وقوته

قبل عقد من الزمن تداول العالم أجمع خبر افتتاح واحدة من أضخم وأجمل دور الأوبرا في العالم.. ليس في أوروبا، ولا في بلاد الموسيقار الكبير تشاكوفسكي أو موزارت ولكن في سلطنة عمان، في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب، وفي نهائية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. كان الخبر مثار إعجاب واهتمام الصحف العالمية بالنظر إلى ما تشكله الفنون والآداب من علامة فارقة في بناء التصورات الذهنية عن الدول وما وصلت إليه من حضارة رفيعة. وخلال أكثر من عقد من الزمن أهتمت دور الأوبرا السلطانية مسقط عبر العروض التي استضافتها، والتي أنتجتها واستقطبت كبار الموسيقيين في العالم أجمع من الولايات المتحدة حتى اليابان؛ في صوره ذهنية مختلفة ليس سلطنة عمان، فتى ولكن إلى حد كبير لمنطقة الجزيرة العربية والعرب عمومًا. إذ جرت الصورة النمطية التي كان يرسمها الآخر للمنطقة

لأنها مجرد صحراء لا تنتج إلا نفضاً أسوأ... رغم أن هذا نفض الأسود يعادل اليوم في هذا النصف التاريخي والوجودي وجرب الحياة بحقيقتها وليس برمزيتها الداخلية والاستعارية من جانب البشر. وعرف العالم أن وسط تلك الصحراء هناك كثير من الفنون والأداب الراقية وثمة موسيقى عذبة تكشف عن حساسية إنسانية مغرطة في الإبداع.

خلال ثلاث سنوات استطاع فوز الروائية العمانية فؤاد الحارثي بجائزة ما بوك العالمية للرواية أن يعرف الأدب العماني ويلفت أنظار الكثير من الثقافات إليه، ولذلك منذ الترجوم عن اللغة الإنجليزية لم يكن ترجمته من الأدب العماني فقط إلى اللغة العربية ولكن إلى لغات أخرى ضاهي لغات مجاورة ولكنها لم تلتفت بذلك إلى أدب عُمان واء إلى الرواية أو الشعر. ورغم ريادية هذه النماذج إلا أنها تبقى

نماذج من حالات ثقافية عمانية كانت لها قدرة في تغيير الكثير من الصور النمطية وبناء تصورات جديدة بمعطيات حقيقية. إن الفنون والآداب بما تحمله من خلاصة التجربة الإنسانية والحضارية تشعب من الشعوب قادرة أن تصل إلى كل مكان متجاوزة الجدران التي تبنيها السياسة وصراع الأيديولوجيات وبغض أو غير قصد، ولذلك فإن الاهتمام بها اهتمام بالعمق وليس مجرد ترف أو موجه عابرة ناتجة من اتهامات شخصية. وعندما تستضيف سلطنة عمان فعاليات ثقافية وفنية عالمية «مثل حفلات توزيع جوائز الأغا خان هذه الأيام»، أو تنشئ جوائز في المجالات الثقافية والأدبية والفنية والعمارية (مثل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، وجائزة بلعرب بن هيثم لتأميم العماري، فإن ذلك يأتي في سياق البناء التراكمي للثقافة العمانية.

وسلطنة عمان دولة غنية بالفنون والآداب ولديها تراث فني سواء في الشعر أو في النثر أو الموسيقى، وما يحدث الآن هو تنويع تراكم أبوي وفني طويل... ولذلك فإن مشروعاته الثقافية لا ينظر إليها في كل مكان بوصفها مجرد ديكور لا ينتمي إلى المكان الذي ظهر فيه، بل بوصفها خارجة من عمق المجتمع والإبداع الإنساني فيه.

ومن المهم أن يستمر البناء في هذا الجانب سواء بإنشاء المكتبة الوطنية بفرعها في المحافظات أو حتى الولايات أو مركز الترجمة العماني من كل لغات العالم، فمعاً في أمس الحاجة إلى كل هذه المشروعات الثقافية إلى جانب المشروعات العلمية والاقتصادية والتعميرية، من أجل أجيال أكثر توازناً بين التوجهات العلمية والتكنولوجية وجوانب العلوم الإنسانية بما فيها تلك التي تبني الوجدان وتنمي الخيال والإبداع.

رصد الكفايات السلوكية



مبارك بن خميس الحمداني

تحتاج المرحلة الراهنة إلى القيادة بالرؤية في مستوياتها المختلفة وإلى أن تكون كل مؤسسة قادرة على بناء يقينين وموظفيها والمتعاملين معها بالرؤية التي تنتهجها وأن تترجم تلك الرؤية في صيغة سلوك ملموس ويمكن القياس

- التفكير - المهنية - الإدارة).
 وما يميز أطر التكليات السلوكية أنها تستطيع
 أن تضع مؤشرات دقيقة لقياس الطريقة التي
 تتحور بها المهارة إلى سلوكيات تفصيلية فغند
 قياس مهارة الاتصال والتواصل على سبيل المثال
 تطرح مؤشرات وأسئلة من قبيل:
 - هل استطاع القائم بالاتصال ترجمة المعلومات
 المقعدة لرسائل هادفة؟
 - هل استطاع القائم بالاتصال توضيح المعلومات
 بالأمثلة للموسسة والكفايات والأمثلة البصرية؟
 - هل شجعت المبادرات التي استخدمها القائم
 بالاتصال الضرب على طرح أسئلة جريئة
 والتعبير بشكل حر؟
 تلك نماذج مبسطة لطرق القياس التي تقتزن
 ميسكات لتقييم الكفاءة ويمكن أن نتدرج تحت
 كل كفاءة سلوكية عناصر الأسئلة / المؤشرات
 التي تقيسها وبالتالي تستطيع تشخيص الكفاية
 السلوكية بدقة والأهم أنها تستعمل على تحديد
 مواطن القوة والضعف في الشخص والتنبؤ إليه
 مواطن أليها.

بحسب التطورات في المنظور والمنهجية التي يشهدها علم السلوك الكثير من الفرص لبناء منظومات متقدمة ومفيدة وخاصة تلك المنظومات التي تعنى بإدارة التغيير أو في التعامل مع الزبائن. حيث تنبئ العلوم السلوكية إلى معرفة الباهرة والتحلي بها يعني شيئاً مهماً إدراك الطرق التي ترجعها سلوكيات الناس وطبيعة المحيط الثقافي والاجتماعي التي تمارس فيها أو نوعية متطلبات التكيف التي يتأسس عليها فريق العمل الذي يتم اشتغال معه أو الخلفية الثقافية للزبائن الذين يخدمهم. ولذلك أصبحت العلوم السلوكية محوراً رئيسياً في إدارة التغيير المؤسسي والتغيير المجتمعي، وإن كانت العلوم الاجتماعية ساهمت عبر عقود في تهئية بيانات عمل جيدة في إيجاد نظم الكيفية استناداً لدرجات الزبائن أو لوظائف فإن هذا الدور اليوم أصبح موهناً للعلوم السلوكية والتي تختلف عن العلوم الاجتماعية في ثلاث اعتبارات: أولها طبيعتها التجريبية واستناد حقائقها على التجربة كراهها، وثانيها أن العلوم السلوكية تركزها على العلاقات الاشتباكية بين الأفكار والشاعر والسلوكيات والتداخل بين العقلاني والعلائي، وثالثها أن العلوم السلوكية تستطيع أن تكشف عن الطريقة التي يؤثر بها الإنسان مع النظام الاجتماعي وطبيعي في قراراتها وتفاعلاتها. ومن هنا فيمكن من جهة العلوم السلوكية يمكن من تطبيق بعض تدخلات التي لا تركز بالضرورة على النظام اليكيلي أو الوحدات الكبرى في صيغة (تشرعيات) - قرارات - هيكل جديدة - استراتيجيات،... ثم ما تركز على التدخلات في (أساليب التعامل للغة - الرموز - التوقيت - الوسيلة...) وهو يعطيا أمثلاً ما يكونها تركز على تدخلات أقل دقة وأكبر أثرًا على المؤسسة والمستفيدين.

في الحالة المحلية تعنى أولوية «حكومة الجهاد» الإداري للدولة والموارد والشارع، في رؤية عمان ٢٠٤٠، ومراجعتها الاستراتيجية التنفيذية في خطة التنمية الخمسية العاشرة بوضع أطر واضحة للإجادة الفردية وتنمية رأس المال البشري ووضع محكات واضحة للتنافس على تضمين أطر للكفايات السلوكية قد يخدم بناء إطار عام للكفاءات الحكومية تتسق فيه المهارات القيادية مع المهارات الفنية وتغذية المهارات السلوكية ويمكن من تحقيق إرادة التغيير المنظور ويضع مؤشرات دقيقة لدراسة وقياس وتتبع وتقييم الكفايات الوطنية. إن المرحلة الراهنة تحتاج إلى القيادة بالروية في مستوياتها المختلفة وإلى أن تكون كل مؤسسة قادرة على بناء عقله وموظفيها والتعاملين معها بالروية التي تنتهجها وأن تترجم تلك الروية في صيغة سلوك ملموس ويمكن للنفاذ وبشكل للعلوم السلوكية في تقديرنا أن تساهم بشكل كبير في ذلك. يقول جريج آل توماس في تصانحه للقادة حول أهمية الروية: «خذ الوقت الكافي لتسهر كيف يمكن تحقيق الروية وإظهار مثال شخصي للتفاوت والثقة. بينما يتجه الآخرون نحو قبول الروية، عبر عن شكك في مواقفهم ومهاراتهم، اجذبهم وهم يفعلون شيئاً جيداً وساعدهم على تنمية الثقة بالنفس. كمثل، ما هم بتوفير مهمة أسهل في المراحل الأولى من المشروع لتعزيز الثقة المتزايدة بين زملاء العمل أو المتابعين». ككافد، تذكر الاحتفال بالإنجازات ومعالم الإنجاز نحو الروية. هذا يساعد على توليد الحماس والالتزام لأن الجميع يقدر التقدير والمكافأة، تمتحن أن خلال المبادر والأمتلة العلوم السلوكية أدوات مهمة في تحويل المفاهيم الكبرى كـ «رؤية المؤسسة» و«رسالة المؤسسة» إلى مفاهيم ملموسة ومعيانية يمكن كافة مكونات النظام من الإيمان والقتاعة بها والسعي الشعوري وغير الشعوري في سبيل تحقيقها وإنجازها واتجاهها إلا أن التأسيس لمحكات واضحة للكفايات السلوكية أمر بالغ الأهمية في هذه المسألة لعرفه الممكن وحاجات التطوير والاكتساب والتنمية.

فكارها، تأخيرها عن العلوم السلوكية بغير قرارها، على العلاقات الشبكية بين الأفكار وأشاعر والسلوكيات والتداخل بين العقلاني والعقلي، وثانها أن العلوم السلوكية تطبيع أن تكشف عن الطريقة التي يؤثر بها اتصالنا مع النظام الاجتماعي والطبيعي على قراراتنا وتفاعلاتنا. ومن هنا فإن ما يخلو من العلوم السلوكية يمكن من تطبيق بعض بحلاته التي لا تركز بالضرورة على النظام البيئي أو الوحدات الكبرى في صيغة (تشريعات) قرارات - هيكل جديدة - (استراتيجيات...) للعلماء - الرموز - التوقيت - السوابق (...) وهو يعطيها امتيازاً بكونها تركز على تدخلات أقل وضوء أكبر أثراً على المؤسسة والمستفيدين.

في ضوء ذلك أصبحت الكثير من الحكومات اليوم جلب انتباهها به تغير الكفاءات القيادية للكفاءات الفنية تصيف بعداً ثانياً بالاهتمام بالعلوم السلوكية كونها العنصر الذي يضمن لندرة الفرد على التعامل المدرك والواعي لأمر مع مكونات النظام الكلي للمؤسسة من موفين وقادات وأنظمة من ثقافة. وتعرف المؤسسة المختصة في جمع السمات والقدرات والدوافع اللازمة لتقديم أداء فعال، بغض النظر عن طبيعتها.

المؤسسة. وتعرف الكفاءات السلوكية أيضاً بالسمات الناعمة أو الكفاءات العامة، ومن تلك: التوجه نحو الإنجاز وتعزيز التواصل، لتلبية التفاصيل وتركيز على العميل والتواصل مع التعلم المستمر ومراقبة الرقابة المؤسسية لفقدرة على التكيف وحل النزاعات وقيادة الفريق... وأجهت حكومات ومؤسسات دولية سركات إلى وضع أول الكفاءات السلوكية، فقدت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ساراً للكفاءات السلوكية في الحكومة الاتحادية على طريقة قياس وتضمين عدد كفاءات: العمل بروح الفريق الواحد - التواصل - مهارات الاتصال - التركيز على خدمة العملاء - التركيز على النتائج - إدارة الموارد بفاعلية - سائلة - قيادة التغيير - تمكين الموظفين - تطوير قراراتهم - التفكير الاستراتيجي.

وأضعت المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية هيكل الكفاءات السلوكية للعاملين بها ركز على خمسة عناصر أساسية لتقييم السلوكيات وهي: (التفاعل) - الريادة في الأعمال

الشباب أسس المستقبل

يتميز الشباب العماني بإقباله على التقنية، والإبداع، والابتكار، ولهذا فإن العمل على برامج تنفيذية واضحة الأهداف، قادرة على تطوير مهاراتهم والاستثمار فيها، سيجعل منهم طاقات إيجابية، تفتح أمامهم آفاق جديدة في سوق العمل، وتنهض بمعايير الشراكة المجتمعية



عائشة الدرمكي

التي سيحتاجونها في المهن المستقبلية، سواء من خلال التعليم أو التدريب المهني والتخصصي، لذلك فإن الاستثمار الاقتصادي المرتبط بالقطاعات الخضراء والزراعة والتنمية والإبداعية، تعتمد على «دينامية الشباب وروحهم الابتكارية في تنشيط عمل أفضل وتعزيز الاستخدام الاستدام للنظم البيئية والبحرية» - حسب التقرير - وهذا لن يتم إلا بتوفير مساحات شبابية مهتية للتدريب والإبداع والابتكار، مع شراكة حقيقية بين الشباب والمؤسسات المعنية، ومع تأسيس مركز الشباب والحاضنات الابتكارية المتعددة، إضافة إلى المعهد المهني والتقني أصبح لدى الدولة الكثير من العطايا التي تجعل إقبال الشباب أكثر دافعية.

إن الشباب طاقة مجتمعية تقودها الهمة وتقودها العزيمة، وتلهمها الأهداف الوطنية، فتقبل على التطوير والإبداع من أجل تنمية المهارات التي تتوافق مع الأهداف الوطنية وتتوكلت مع الطغمة العالمية، ولن الانضمام بالثقافة والرقمنة بعد أحد الحالات التي تقود طموح الشباب وتطلعاتهم من ناحية، ويضع أمامهم آفاق العمل والابتكار من ناحية ثانية، فإن تقرير منظمة العمل الدولية يعد (الاقتصاد الرقمي) من أكبر القطاعات التي تتمتع بـ (مكائنا كبيرة تلحق فرص عمل للشباب)، فزيادة رقمنة الاقتصاد والمجتمع تؤثر في عالم العمل وأفاق الإبداع والابتكار؛ حيث ينظر إلى الاقتصاد الرقمي جنباً إلى جنب مع الاقتصاد الإبداعي أو البرتقالي، - حسب التقرير - الذي تعتمد عليه العديد من القطاعات في إنتاج محتوى رقمي إبداعي ونشره، وبالتالي فإن دور المراكز الشبابية يقوم على تأسيس هذه المنظمة الإبداعية الرقمية التكاملية مع التنمية الإبداعية وسوق العمل.

يتميز الشباب المعاصر بإقباله على التقنية، والإبداع، والابتكار، ولهذا فإن العمل على برامج تنفيذية واضحة الأهداف، قادرة على تطوير مهاراتهم والاستثمار فيها، سيجعل منهم طاقات إبداعية، تفتح أسواقاً جديدة في سوق العمل، وتضفي بمعايير إشراقة الجمعية، فيكون مركز الشباب وغيره من الأندية والمراكز الثقافية متنفساً روحياً لهذه الطاقات، جاذباً لإبداعاتهم، يعمل على تمكين دورهم في شراكة تتميز بالبرونة، فهم العماد الذي تقوم عليه وتنشأ من أجله.

إن الشباب هم الأساس في تحقيق التطلمات المستقبلية للوطن، ولذلك فإن مراجعة ما تم تقديمه لهم خلال السنوات الماضية من دعم وتكوين وتحليله وتقييمه، إضافة إلى إعداد الاستطلاعات الموجّهة في الحافظات المختلفة، يسهم في تحديد البرامج التنفيذية المناسبة للمرحلة القادمة، والاستثمار في طاقات الشباب ومهاراتهم، وتقييمها لتحقيق الأهداف الوطنية.

■ عائشة الدرمكية باحثة متخصصة في مجال
السياسيات وعضوة في مجلس الدولة

وأماهم للمستقبل، ليكونوا طاقة موجهة للبناء والتطوير خاصة في المحافظات والولايات الخلفية.

وإحلال أن احتفال الدولة بـ (٢٦ أكتوبر من كل عام، هو أحد الرموز الوطنية التي تكشف الاهتمام السامي للدولة بهذه الفئة الفنية من المجتمع، ومدى الأمانات التي تقدمها من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم، ولهذا فإن (مركز الشباب)، يعد من بين تلك المراكز التي تقدم بنية أساسية وفارقة في بناء شخصية الشباب العماني، فالركن - حسب ما جاء على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والرياضة والشباب - عبارة عن مساحة شبابية ابتكارية متكاملة، داعمة للفكر الإبداعي والرياضي لدى الشباب، يضم الاحتياجات والمهارات وتطلعات الشباب، التي تسهم في تطوير وتمحيص مواهبهم وتطويرهم المتعددة.

إنه إن مركز يعتمد على تطلعات الشباب، ويستند على الشراكة والانفتاح من ناحية، وإمكانات التعلم والابتكار من ناحية ثانية، بما يتناسب مع زواجر المستقبل، ولهذا فإن نجاحه في تحقيق أهدافه يستمد على الشباب والمؤسسات الاجتماعية من خلال العمل المشترك وإعادة البرامج التي تتناسب وتلك التطلعات، انطلاقاً من البعد المجتمعي التي تربط المركز بالشباب والشعوف والطموح والابتكار المبكر.

إن تأسيس مركز يشمل الحاضنات لريادة الأعمال، وحاضنة المبادرات الاجتماعية ومختبرات ومرسم وغير ذلك من المرافق، كان قبل أعوام قليلة مطلباً شبابياً مهماً، وها هو اليوم يتحقق، وينفتح أبوابه للشباب المبدعين بغية تطويرهم وتمكينهم، فلهذه الأقبال والمشاركة الفاعلة، التي تمكنهم من الحصول على حقهم في تحقيق (العائد المروج)، الذي لا يمكن أن يكون إلا بهم، فاشتراكمهم في صناعة الإبداع والابتكار يمثل أساس اشراكهم في صنع القرار.

يقدم تقرير منظمة العمل الدولية في الأمم المتحدة (اتجاهات التوظيف العالمية للشباب ٢٠٢٢) الاستمرار في تآكل مستقبل الشباب، تفصيلاً للتنبؤات التي واجهت الشباب في سوق العمل خلال الأزمات القلبية الماضية وما زالت تواجههم سواء بسبب الأزمة المالية العالمية، أو الجائحة التي ما زالت تداعياتها تسبب العديد من الإشكالات، ولهذا فهي التقرير يدعو الدول لاتخاذ إجراءات (حاسمة) لمواجهة الأثر السلبية والتحديات، من أجل تمكين الشباب من الحصول على التعليم الذي يحتاجونه، ودعم انخراطهم في سوق العمل؛ إذ يرى أن الاقتصادات الخضراء والزراعة والرقمية والإبداعية والرعاية الاجتماعية، على وجه الخصوص، (تتمتع) بإمكانات كبيرة لتوفير وظائف لائقة للشباب، - على حد تعبير التقرير -، ولكي يتم دخول الشباب إلى سوق العمل فإن الأمر لا يحتاج فقط إلى سياسات بقدر ما يحتاج إلى رؤية استثمارية في المهارات الشبابة.

يستعرض التقرير تلك العلاقة بين الاستثمار الاقتصادي المرتبط بسوق العمل، ومهارات الشباب، من أجل إيجاد آليات (مبتكرة) لتنمية قدرات الشباب وتمكينهم من اكتساب المهارات

يخبرنا تقرير المؤشر العالمي للشباب ٢٠٢٢ (٢٠٢٤) الشباب من أجل مستقبل ما بعد كوفيد-١٩، الصادر عن مؤسسة محمد بن سلمان (مسك)، أن الفرض في مرحلة الشباب تشكل عالميا (التحاج المهني المستقبلي والرضا عن الحياة)؛ فقد شهد العالم تقدما كبيرا خلال العقود الماضية (زيادة) فرص التعليم والتحصي العلمي، إضافة إلى أن آخرته ترون العالم من تقدم في (الشباب في صنفة القرار وفي تعزيز روح المبادرة والاندماج في عالم العمل)، إلا أن هناك العديد من التحديات التي واجهت الشباب خاصة خلال تفشي الوباء وما بعده، ولأن الشباب يهدف إلى (صانعي السياسات لإنتاج فرص للشباب لتأخذ القرارات التي تشكل مستقبلهم)، فإنه يستعرض تلك الإمكانيات التي يمكن للشباب استغلالها لبناء مستقبل قائم على التعاون والشمكة مع الحكومات والرؤى الوطنية التي تسهم في فتح فرص تأسس بنيتة أساسية للتنمية البشرية للشباب، وبالتالي اتخاذ قرارات قائمة على تنمية القدرات وتمكينها. يعتمد المؤشر في قياس العوامل والسياسات التي تمكّن تنمية الشباب على نتائج ٣٠ دولة حول العالم من بينها الأردن، مصر، والفراب؛ حيث يربط التقرير بين القدرات الدول وتنميتها الشباب، فالدول التي أحزرت المراكز العشرة الأولى تنميتها (العاصرين) من ذات الدخل المرتفع، بينما هناك فرص تنمية كبيرة تنتظر الشباب في الدول التي تحسن من قاداتها، وذلك لأن تطوير برامج أهداف وتنمية قدراتها ترتبط بقدره الدول على تحقيق أهداف تلك البرامج والاستمرار في تنمية مهارات الشباب وتدريبهم.

وتحت عنوان (أسس للمستقبل) يستعرض التقرير تلك المجالات التي تعتمد عليها التنمية الناجحة للشباب والتي (التعليم والمهارات والمواطنة والقيادة وريادة الأعمال)، والتي تطلق عليها المؤشر (النظام البيئي للشباب)، حيث تنأسس على الديناميكية الاقتصادية للدولة ومستوى الابتكار ومبניה الأساسية والسلامة والأمن، وكلها مجالات يبرز كل منها الآخر ليقوم ما يسمى بـ (العائد المزدوج للشباب)، فتلك المجالات عليها أن تكتمل فيما بينها وفي ظل سياسات وخطط للتنمية الشباب وتمكين دورهم في تحقيق الأهداف الوطنية للدولة، والإسهام في اتساع زوَاهم وتطلعاتهم المستقبلية.

ولأن الشباب هم أساس التنمية فإن سلطنة عمان من الدول التي اعتنت بهم، وأوفت الطاقم من أجل تدريبهم وتأهيلهم، حتى أصبح الشباب العماني يمتلكون نماذج مشرفة للتنمية الإنسانية المستدامة التي تسعى لبناء الأفراد والاستمرار في تمكينهم، يظهر ذلك في سعي الدولة على استقطاب الشباب في سوق العمل، وتدريبهم على المهارات المستقبلية خاصة في تقنيات التكنولوجيا واقتصاد المعرفة، إضافة إلى تمكينهم في المجالات التنموية المختلفة، ولعل استراتيجيتهم الشباب التي تعمل عليها الجهات المعنية تكشف العديد من جوانب ذلك التمكن وتوسع الرؤى أمام تطلعات الشباب

المشاركة : ara@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

هل يمكن أن نعطي «السلام» فرصة أخرى؟

يقتضي السلام التركيز على إقامة السلام. وإقامة السلام عملية نشطة مستمرة تستوجب الجهد والإرادة والتأكيد المتكرر، نحن بحاجة مجددا إلى أن نعطي السلام فرصة. وألا نخشى من قول ذلك بصوت جهوري، والكلمات التي تقال تصبح البيت الذي نقيم فيه



ميشيل إل نوريس

ترجمة : أحمد شافعي

يستطيعون عقد هدنة، أو ينجحون في التهدة. إن السلام بوصف غالبا بأنه غياب العنف، لكن ذلك التأطير يشير إلى أن الصراع هو الحالة الإنسانية الأصلية، بينما السلام والاستقرار هما الاستثناء والزيف. ولكننا في لحظة ما من القرن الماضي عكسنا الآية.

لو أنك لصقت علامة السلام على سيارتك أو سترتك فأغلب الناس سوف يرون ذلك نوعا من الحنين. لكن يا لها من لفظة أملة. ماذا لو بدأنا نلزم أنفسنا بإعلاء صناع السلام والاحتفاء بهم في ما بيننا؟ ولا أعني فقط الدبلوماسيين والفائزين بجائزة نوبل. ولكنني أعني نظار المدارس الذين يعملون أولياء الأمور يشتركون في العمل من أجل قضية عامة، والمدرسين الذين يقودون فرقاً مؤلفة من لاعبين مختلفي التجارب والرؤى، والمدرسين والمتطوعين الاجتماعيين الذين يجدون السبل في عصر التنشطي الذي نعيشه لجمع الناس من أصحاب الأيديولوجيات المختلفة في اتجاه واحد. هذه هي المواضع التي يمكن أن يبدأ منها انفراج أمريكا المتقسمة.

يقتضي السلام التركيز على إقامة السلام. وإقامة السلام عملية نشطة مستمرة تستوجب الجهد والإرادة والتأكيد المتكرر.

ونحن بحاجة مجددا إلى أن نعطي السلام فرصة، وألا نخشى من قول ذلك بصوت جهوري، والكلمات التي تقال، على رأي المثل السائر، تصبح البيت الذي نقيم فيه.

■ ميشيل إل نوريس كاتبة مقال في واشنطن بوست ومديرة مؤسسة مشروع The Race Card Project.

■ عن واشنطن بوست ترجمة خاصة بجريدة «عُمان»



أسفل بزاوية حادة) وإشارة حرف D (وهي خط واحد مشرع في الهواء) ليصنع منهما شعارا ورمزا للحرفين الأولين من Nuclear Disarmament أي «نزع السلاح النووي». وتحوّلت العلامات إلى أعلام. ومع انتشار مسيرات السلام على نطاق واسع، انتشر الرمز أيضا. وبحلول الوقت الذي تدخلت فيه الولايات المتحدة تدخلًا كاملاً في فيتنام، كان الشعار قد بات موجودا في كل مكان.

إننا نميل إلى التفكير في «حركة السلام» من خلال منظور التجربة الأمريكية، وهو منظور ضيق، لكن هناك فترة بعد الحرب العالمية الثانية حينما كانت مسيرات السلام الضخمة تحدث بوتيرة منتظمة في شتى أرجاء العالم بدافع من مخاوف الحرب الباردة وتداعيات ناجازاكي وهيروشيما. لقد فكرت طويلا في كيفية تعامل جيل ابني الأصغر مع ما يجري في أوروبا الآن. لقد كانت الحرب بالنسبة لجيل الشباب الذين يبلغون العشرينات من أعمارهم خلفية دائمة لحياتهم، حتى لو أنهم لا يعرفون على المستوى الشخصي شخصا شارك في العراق أو أفغانستان. فالطفل الذي ولد عندما غزت الولايات المتحدة أفغانستان يبلغ من العمر الآن مبلغا يسمح بأن يكون قد

في الوقت الذي نسمع فيه المزيد من الأخبار المزعجة كل يوم عن أضرار الحرب في أوكرانيا -وخطر الحرب بين الصين وتايوان- أحب أن أقول كلمة لم نعد نستعملها مطلقا، أو بالقدر الكافي. الكلمة هي «السلام».

لقد كنت طفلة في الستينات والسبعينات، بما يعني أنني نشأت محاطة بلافتات السلام. فبدافع من «صيف الحب» وثقافته المضادة، واعتصامات الهيببيين طوال الشعور، ومظاهرات حرب فيتنام وغيرها، انتشرت في كل حذب وصوب تلك الدائرة الصغيرة ذات الشجرة المقلوبة رأسا على عقب.

ظهر الرمز على أزرار، وملصقات لمصدات السيارات، وقمصان، وملصقات سوداء باهتة تسطع عند تخفيض الإضاءة العادية. نقشت على سراويل الجينز، وتدلّت من الأذان أقراطا، وحضرت في الأسمت ملونة بألوان قوس قزح. وكان جون لينون ويوكو وان يناشدان العالم أن «امتحوا السلام فرصة». وكان مارفين جاي يسأل «ما الذي يجري؟»، وغنّت كات ستيفنز لقطار السلام.

مؤكد أن الكثير من ذلك كان مبتذلا وتجاريا واستعراضيا، لكن كلمة «السلام» كانت حاضرة طيلة الوقت. كانت سارية في الهواء الذي نتنفسه. فبأي طريقة كتبت تلك الكلمة أو نطقتها، كان ذلك الرمز مفهوما للجميع. وموضع إيمانهم أيضا.

كان مصمم شعار السلام الدائري ذلك هو مصمم النسيج البريطاني جيرالد هولتم، وقد صممه في عام ١٩٥٨ لمظاهرات «امنعوا القنبلة، التي بدأت من ميدان ترافالجار في لندن. ولعلمك رأيتم نظام الإشارات (السيمافور- حين كان رجال في زي موحد يلوحون بأعلام لنقل الرسائل وذلك حتى سنوات مضت.

استعمل هولتم من نظام الإشارات الإشارة التي تعني حرف N (وهي خطان متجهان إلى

النموذج السياسي الغربي.. هل توقف عن الإلهام؟

توقف النموذج الغربي عن أن يكون نموذجا ملهما وجاذبا ومرغوبا من الشعوب الأخرى غير الغربية بعد أن كان حلم كل هذه الشعوب هو أن تحذو حذو هذا النموذج لكن المشكلة الحقيقية في عالم اليوم لا تكمن في تفكك النموذج السياسي الغربي ولكن في فشل القوى الصاعدة مثل الصين في تقديم نموذج بديل قادر على الإلهام واجتذاب العقول والقلوب كما فعل الغرب قرونا



حسين عبدالغني

إلى نظام حزبيين كبيرين مهيمن مثل الجمهوري والديمقراطي في أمريكا والمحافظين والعمال في بريطانيا والأخطر من ذلك كان تضال الاختلافات الواضحة بين هذين الحزبين الكبيرين سواء العقائدية والفكرية أو في البرامج السياسية المتعلقة بتوزيع الثروة وحجم الرفاه الاجتماعية لدرجة أن توني بليز كرئيس للوزراء لم يكن يقل يمينية في سياساته الداخلية والخارجية عن تاتشر والمحافظين. ثانياً: نمو التيارات اليمينية الشعبية على حساب اليسار وحتى على حساب تيارات يمين ويسار الوسط التي شكلت القوام الرئيسي في الديمقراطيات الغربية The mainStream Politics، تمكنت التيارات اليمينية المتطرفة من استغلال عملية التهميش التي تسببت فيها الليبرالية المتوحشة في تحويل صناديق الانتخاب من حكم الإرادة الشعبية إلى حكم الأقلية «الوليباركية، النافذة من الأغنياء، والتكنوقراط ورجال البنوك والمديرين التنفيذيين وما رافقها من عولة وهجرة مجموعات ثقافية ملونة إلى إثارة خوف المسيحية الكاثوليكية والبروتستانتية white supremacy، وتم اجتذاب القطاعات الاجتماعية الريفية المحافظة وأجزاء كبيرة من الطبقة العاملة ومدان اللامثلية الثقافية من المحافظين اجتماعيا المعادين للمثلية والهجرة، كما جمعت أيضا السياسيين المتدينين المتوجسين من نمو الإسلام والأديان الأخرى غير

القاعدة في هجمات الحادي عشر من سبتمبر على نيويورك وواشنطن ٢٠٠١. ويقول البعض إنه بدأ بعد «تجبر، أمريكا وإساءة استخدامها لوضع القوة العظمى الوحيدة بعد زوال القطب السوفييتي بغزوها المدمر لأفغانستان، وغزوها المدمر للعراق، والخطيئة التي ارتكبتها في ليبيا التي أبدى أوباما ندمه عليها وكذلك المشاركة في جريمة تدمير سوريا.

فريق آخر يذكر أو يضيف عاملا آخر هو فشل كل محاولات «الدمقرطة أو فرض النموذج السياسي الغربي سواء بالقوة العسكرية أو بالقهر المعنوي أو حتى بالمساعدات».

فلقد تحول النظام الديمقراطي الذي أقاموه في العراق في بعض السنوات إلى وحش مذهبي طائفي مناطقي أشبع البلاد إرهابيا وفوضى وعدم استقرار وخلف أكبر حالة من نهب الثروة الوطنية. وسقط نظام كابول من قرضاني إلى غني كبيت من الرمال ليقع في يد طالبان مرة أخرى. وسقطت الديمقراطية في شرق أوروبا -ورغم كل المساعدات الأمريكية والأوروبية- في يد حكومات يمينية شعبوية في بولندا والمجر وأوكرانيا وعادت روسيا بوتين أدراجها عن ديمقراطية يلتسین الغربية إلى نظام أوراسي معاد للغرب.

ولكننا سنركز هنا على اندحار النموذج السياسي الديمقراطي الغربي وانطفاء إشعاع وإلهام النموذج القائم على ضمان تداول السلطة ومسؤولية الحكومة أمام الناخبين ومحاسبتها على أخطاء قراراتها السياسية والاقتصادية أو وقوعها في جرائم استغلال النفوذ وتضارب المصالح.

أولا: التراكم المخيف لتطبيق السياسات النيوليبرالية منذ عهد ريجان في الولايات المتحدة وتناشر في المملكة المتحدة والذي أدى إلى تراجع القطاع السلعي الإنتاجي من صناعة وزراعة لصالح القطاع المالي. قاد ذلك لتركز الثروة في يد قلة لا تزيد على عشرة في المائة من السكان وإلى تزايد أعداد الفقراء والتآكل النسبي في جسم الطبقة الوسطى العريضة في البلدان الغربية ضامنة للاستقرار والرفادة السياسية.

ونجم عن ذلك امتلاك أقلية غنية ونخبوية «وليباركية، بتعبيرات «أفلاطون، التاريخية لفتاح الثروة والتأثير النافذ على السلطة السياسية وبالتالي فقد الانزطام الدوري للانتخابات العامة ونزاهتها الإجرائية حتى الآن، وتغير الحكومات والقادة قيمته إذ سرعان ما تحول لتداول «حصري، للسلطة بين أقسام من هذه الوليباركية الحاكمة مهما تغير اسم الحزب أو تغير اسم القائد السياسي. وعبر ذلك التركيز في الثروة والسلطة عن نفسه في تدحرج نظام التعددية الحزبية في معظم هذه الدول

السيرك السياسي الذي وصلت إليه السياسة الغربية في الأسابيع الأخيرة في كل من جانبي الأطلسي، سواء القارة القديمة أو العالم الأمريكي الجديد من أول انهيار حكومة ليز تراس بعد ستة أسابيع فقط.. وحتى وصول المكابيدات السياسية بين الحزبين الكبيرين في واشنطن إلى مرحلة التلاعب بالأمن القومي للدولة العظمى بدخول مواجهات مع حلفاء استراتيجيين كالسعودية، إنما يكشف من جديد عن أن الأقول الذي دخله النموذج الحضاري الغربي المهيمن على العالم منذ ٤ قرون يواصل غروب شمسهِ وتدهور قبضته على عقول ووجدان الشعوب غير الغربية.

كما يكشف عن أن هذا الأقول ليس مقتصرًا كما يعتقد البعض على تراجع الهيمنة الاقتصادية على العالم ومزامنة الصين والهند والبرازيل واندونيسيا وكوريا الجنوبية.. إلخ لأمريكا وأوروبا في إنتاج الثروة والتكنولوجيا والتنافس على المواد الأولية والأسواق التجارية ولكن يرتبط بعوامل أخرى قد لا تقل أهمية تشير إلى تحلل إمبراطورية الرجل الأبيض العنصرية.

ابتداء يمكن تلخيص هذه العوامل في عبارة واحدة: «لقد توقف النموذج الغربي عن أن يكون نموذجا ملهما وجاذبا ومرغوبا من الشعوب الأخرى غير الغربية، بعد أن كان حلم كل هذه الشعوب هو أن تحذو حذو هذا النموذج خاصة -وقد صور لها- إعلاميا وثقافيا ومن نخب محلية تم اختطافها أيديولوجيا أو مصالحيا -إن اتباع هذا النموذج اتباعا تاما هو الطريق الوحيد للتقدم والرفاهية ولتحصول الإنسان على آدميته وحرياته الخاصة والعامة. كانت دول العالم الثالث وشعوبه المتحالفة مع موسكو وتتلقى معوناته الهائلة المدنية والعسكرية عقلها مع الروس وقلبها مع الأمريكيين والغرب. كانوا يعرفون أن الغرب عدوهم ويريد الاستمرار في نهب مواردهم ولكنهم كانوا لا يستطيعون -خاصة شبابهم- التوقف عن الإعجاب به وبانتخاباته الديمقراطية وتداول السلطة في بلاده، معجبون بجamacاته العريضة وتقنياته المتطورة وموسيقاه وأفلام هوليوود وارتداء الجينز والذ تي شيرت.

نشوة ولحظة الانتصار هذه التي وصلت -بالسيد فوكوياما- لحظة سقوط الاتحاد السوفييتي إلى حد القول بأن انتصار الرأسمالية هو «نهاية التاريخ، وإن لا مستقبل للعالم إلا النموذج الحضاري الثقافي الاقتصادي الليبرالي الغربي عام ١٩٩١ سرعان ما انتهت وتبددت في سنوات قليلة.

يقول البعض في هذا المجال إن النموذج الغربي توقف عن أن يكون جاذبا للنخب الثقافية ونخب الحكم والسياسة والشباب والشعوب في العالم الثالث منذ اكتشاف أمريكا أمام هجمات تنظيم شبه بدائي

الغربية وهي قدرة البرلمان والناخبين من ورائه على محاسبة السياسيين على قراراتهم أو وقوعهم في تضارب المصالح the accountability:

وأخفقت الديمقراطية البريطانية في محاسبة رئيس وزراء مثل توني بليز على قرار سياسي بالدخول في الحرب مثل قراره المشاركة في غزو العراق رغم اعترافه لاحقا بهذا الخطأ.

وأخفقت في محاسبة رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون عندما ثبت أنه اتصل بوزراء في حكومة بوريس جونسون لدعم حصول شركة خاصة له أسهم ومصالح فيها على عقود حكومية من المال العام في فترة مواجهة كوفيد- ١٩، وإخفاؤها في محاسبة رئيس الوزراء بوريس جونسون في بثوت قضائه إجازات وإجراء إصلاحات في مقره الحكومي بـ ١٠ داوننج ستريت على حساب رجال أعمال لهم مصالح مع الحكومة.

٣- توجيه ضربة كبيرة لحرية الصحافة والتعبير في انتخابات ديسمبر ٢٠١٩ بما في ذلك إعلام الخدمة العامة المملوك نظريا للشعب مثل هيئة الإذاعة البريطانية عن طريق الانحياز الصارخ لمرشح حزب المحافظين بوريس جونسون ضد مرشح حزب العمال اليساري جيريمي كوربين فقط لأنه تجرأ في السياسة الداخلية على مواجهة سياسات الليبرالية المتوحشة المطبقة منذ ثمانينات تاتشر ولأنه حاول إرجاع الخطوط الفاصلة القديمة بين العمال والمحافظين وتبني سياسات اجتماعية طبقية لانصاف العمال وذوي الدخل الثابت مثل رفع الحد الأدنى من الأجور وبناء مليون مسكن للفقراء ورفض في السياسة الخارجية الانحياز المتزايد لإسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني فتعرض لأكبر عملية اغتيال معنوي بما في ذلك قيام البي بي سي الرصينة بوضع صورة افتراضية له وهو يرتدي القبعة الروسية الشتوية الشهيرة في إيحاء إلى الناخب أنه قد ينتخب رئيس وزراء لا يعدو كونه عميلا روسياً. وهي حملة كانت منحازة لدرجة أن حزب العمال حقق أسوأ نتائج في هذه الانتخابات منذ مائة سنة ودرجة أن رموزا من المثقفين والفنانين مثل هيو جرانت وراسل براند سجلوا افتراضيا مع هذا التهديد الخطير للديمقراطية البريطانية وقيادية حرية التعبير.

لكن المشكلة الحقيقية في عالم اليوم لا تكمن في تفكك النموذج السياسي الغربي ولكن في فشل القوى الصاعدة مثل الصين في تقديم نموذج بديل قادر على الإلهام واجتذاب العقول والقلوب كما فعل الغرب قرونا.

■ حسين عبدالغني كاتب وإعلامي مصري



للمشاركة : araa@omandaily.om

العرب والنظام العالمي متعدد الأقطاب



د. عبدالله بن عبدالله الهنائي

وروسيا ليست هي الدولة الوحيدة التي تسعى إلى إقامة نظام جديد، وإنما هناك دول هي في الحلف المواجه لها، مثل ألمانيا التي تطالب بعضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي، ومعها في المطالب نفسه الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا وغيرها من الدول. هذا إلى جانب الصين التي يبدو أن قوتها الاقتصادية والحضارية والبشرية تجعلها غير راضية عن الوضع السائد، خاصة فيما يتعلق بتدخل الغرب في أمور تراها من شؤونها الداخلية، مثل الوضع في تايوان أو في هونغ كونج أو في مقاطعة شينجيانج. وللأسباب التي ذكرناها أعلاه، فإن من مصلحة شينجيانج سواء على الصعيد القطري أو القومي، أن يعملوا مع المعاملين على إقامة نظام دولي متعدد الأقطاب. على أن المساعدة في إقامة نظام متعدد الأقطاب ليس هدفا ينتهي عنده دور الدول العربية، بل يجب أن يكون العرب أحد أقطاب ذلك النظام، لما يحملونه من رسالة عظيمة تنشُد الأمن والسلام في العالم، ولما لديهم من ثقل سكاني ومقدرات اقتصادية وموقع جغرافي يتوسط العالم. وإذا كانت الدول العربية بقيادة مصر قد أسهمت في إنشاء حركة عدم الانحياز في ستينيات القرن الماضي، فإن موارد الطاقة في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والجزائر يمكنها من أن تكون قطبا مؤثرا في النظام العالمي المنشود. كما أن مصر بما لديها من ثقل سكاني وارت حضاري ويملكيتها وسيادتها على قناة السويس، إلى جانب مشاركة بعض الدول العربية في تأمين وسلامة طرق الملاحة الدولية، مثل عمان واليمن والمغرب، يمكنها مجتمعة أن يكون لها تأثير كبير في ذلك النظام.

أخيرا، ولما كان النظام العالمي متعدد الأقطاب هو في طور التشكل، ومن أجل أن يكون للعرب دور في تشكيله والسعي لأن يكونوا أحد أقطابه، فإن هناك حاجة ماسة وعاجلة إلى إصلاحات واسعة داخل كل دولة، وإلى إعادة هيكلة المؤسسات العربية المشتركة، وعلى رأسها الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي، وبدون تلك الإصلاحات لا يمكن للعرب أن يكونوا فاعلين أو مؤثرين في النظام الجديد، كما أنه من المؤكد أنه لا يمكن لأي دولة عربية أن تحقق ذلك بصورة منفردة.

■ د. عبد الملك بن عبد الله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

من مصلحة العرب أن يعملوا مع العالمين على إقامة نظام دولي متعدد الأقطاب. على أن المساعدة في إقامة نظام متعدد الأقطاب ليست هدفا ينتهي عنده دورها بل يجب أن يكون العرب أحد أقطاب ذلك النظام، لما يحملونه من رسالة تنشُد السلم في العالم

إلى تأثيرات كبيرة، أو لنقل كارثية، على الدول والمجتمعات العربية والمسلمة. وقد ظهر ذلك جليا في غزو أمريكا وحلفائها للعراق وقبليا أفغانستان، من دون قرار من الأمم المتحدة يجيز لها التدخل أو شن حرب على أي من البلدين، على عكس ما كان عليه الحال في الحرب التي قادتها أمريكا قبل ذلك لإخراج القوات العراقية من الكويت، حيث صدر قرار من مجلس الأمن يجيز التدخل بكل الوسائل اللازمة. كما أن ضرر هيمنة قطب واحد على العالم زاد من معاناة الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، خاصة بعد أن أعلنت أمريكا ما يسمى «صفقة القرن»، واعتراها بالقدس عاصمة «لإسرائيل»، وقامت بنقل سفارتها إليها، دون مراعاة للقانون الدولي ولا لما يسمى الشرعية الدولية. وفي الجانب الإنساني من القضية الفلسطينية أصبحت «إسرائيل» مطلقة اليدين في ممارساتها تجاه الشعب الفلسطيني، فهي في كل يوم تقريبا تقتل وتعقل وتهدم بيوتا وتصادر أراضي من أصحابها، دون عقاب ولا حتى مساءلة من جانب القوى المتنفذة في العالم. وفي سياق واقع القطب الواحد السائد حاليا، يأتي كذلك الانتقاد الأخير الذي وجهته أمريكا إلى المملكة العربية السعودية والتهديد باتخاذ عقوبات ضدها، بسبب قرار «أوبك+» تخفيض إنتاج النفط، وهو قرار تم اتخاذه لأسباب اقتصادية. ولا شك أن مثل هذه السياسات ضد من هم في عداد الأصدقاء، هي سياسة استعلائية فجأة أرادت الإدارة الأمريكية من خلالها تجيش الكل ضد روسيا في الحرب الدائرة في أوكرانيا. ومن الواضح أن ذلك الانتقاد والتهديد يفرض عقوبات هو استمرار للشعار الذي رفعه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، الذي قال «من ليس معنا فهو ضدها»، رغم أن الرئيس الحالي جو بايدن من الحزب الديمقراطي، بينما كان جورج بوش من الحزب الجمهوري.

الحرب الدائرة حاليا في أوكرانيا ستؤدي حتما إلى تغيير في النظام العالمي الذي بدأ مع نهاية الحرب الباردة،

نصبتها الاتحاد السوفييتي في كوبا. خلال فترة الحرب الباردة تدهورت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى في حلف وارسو، مما أدى إلى انتفاضات شعبية، حدثت أكثر من مرة وفي أكثر من دولة من دول الحلف، وكان من أشهرها تلك التي حدثت في جمهورية تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨، والتي أطلق عليها الغرب «ربيع براغ»، نسبة إلى براغ، عاصمة جمهورية التشيك حاليا. وبعد سنوات عديدة من التملل الاجتماعي والضعف الاقتصادي، أدركت القيادة الجديدة في الاتحاد السوفييتي خلال ثمانينيات القرن الماضي أنه لا بد من إدخال إصلاحات واسعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتبني الزعيم السوفييتي، ميخائيل جورباتشوف، سياسته العروفة بسياسة الانفتاح والشفافية «غلاسنوست» و«بيريسترويكا». وفي تلك الأثناء، زادت الاضطرابات العمالية والسياسية في عدد من دول أعضاء حلف وارسو، مما أدى إلى تشكيل حكومات جديدة فيها معادية للاتحاد السوفييتي. وانتهى حلف وارسو كليا ومعه مجلس الكوميكون بسقوط جدار برلين في ٩ نوفمبر عام ١٩٨٩.

بقدر ما أعلنت سياسة الغلاسنوست والبيريسترويكا بعض الحريات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي، فإنها أدت كذلك إلى إضعاف مركزية الدولة السوفييتية وقبضتها، الأمر الذي لم يقف عند انتهاء حلف وارسو وتفككه، وإنما أدى إلى تفكك الاتحاد السوفييتي نفسه إلى خمس عشرة دولة مستقلة. وبنتفكك الاتحاد السوفييتي، انتهى نظام القطبين، إذا لم نستطع روسيا اتخاذ سياسات فعالة في مواجهة القطب الأوحد الذي تقوده أمريكا، خاصة أن حلفاءها السابقين قد أصبحوا في مواجهتها ضمن القطب الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بل إن كلهم تقريبا أصبحوا أعضاء في حلف الناتو.

في العالين العربي والإسلامي أدى انتهاء نظام القطبين

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تشكل نظام عالمي جديد، غير الذي كان سائدا خلال فترة ما بين الحربين العالميتين، وذلك على إثر هزيمة النازيين في ألمانيا بدخول الجيش السوفييتي، ومن بعده جيوش الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، العاصمة الألمانية برلين. تميز ذلك النظام بوجود قطبين فيه، أحدهما بقيادة الاتحاد السوفييتي ومعه مجموعة دول في شرق أوروبا ووسطها. وفي إطار ذلك القطب شكلت دوله في عام ١٩٥٥ حلفا عسكريا، تأسست بموجب اتفاقية أو معاهدة هي «معاهدة الصداقة والتعاون والعونة المشتركة»، ويطلق عليها اختصارا بـحلف وارسو، نسبة إلى وارسو عاصمة جمهورية بولندا. وقبل تأسيس حلف وارسو، وتحديدا في عام ١٩٤٤ أسست تلك الدول مجموعة لتعاون الاقتصادي، سُميت «مجلس التعاون الاقتصادي»، وكان يُعرف اختصارا باسم كوميكون، الذي انضمت لاحقا إلى عضويته كذلك كل من كوبا وفيتنام. أما القطب الآخر فهو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شكل المنتصمون إليه في عام ١٩٤٩ تحالفا عسكريا وأمنيا أطلق عليه منظمة شمال الأطلسي، ويعرف اختصارا بـحلف ناتو. وإلى جانب القطبين المذكورين، ضم النظام العالمي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، المجموعة المعروفة بمجموعة عدم الانحياز، التي تضم في عضويتها غالبية دول آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية، وكذلك يوغسلافيا التي كانت العضو الأوروبي الوحيد في هذه المجموعة. وقد لعبت الدول العربية، لا سيما مصر، دورا بارزا في تأسيس مجموعة عدم الانحياز وكانت محركا رئيسا لانشطتها، وذلك إلى جانب يوغسلافيا والهند وإندونيسيا.

استمر ذلك النظام بقطبيه الرئيسيين المتنافسين، وبمنظمتيه العسكريتين، حلف الناتو وحلف وارسو، مدة تزيد قليلا عن أربعين عاما. وقد دخل العالم خلال تلك السنوات فيما يعرف بفترة الحرب الباردة، التي يمين القبول إنها، إضافة إلى التنافس العقدي والاستراتيجي بين القطبين، تخللتها كذلك حروب بالإنابة عنهما وحروب أخرى ساخنة تورط فيها أحد أو بعض المنتمين إلى القطبين، مثل الحرب في كوريا والحرب في فيتنام والغزو السوفييتي لأفغانستان. وقد كادت المنافسة والمواجهات السياسية والعقدية بين القطبين أن تتطور إلى حرب مباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي خلال ما عُرف بأزمة الصواريخ التي



أنتارا هالدار

المتحدة، البلد الذي لطلما اعتبرته وطني. سيتم الآن تذكر تروس وزير المالية (الأول) كواسي كوارتنج في المقام الأول لإيمانها الراسخ بقوة التخفيضات الضريبية – بما في ذلك على أصحاب الدخول الأعلى والشركات في البلاد – لتحفيز النمو. على الرغم من أن الدولة تشهد تضخما مرتفعا وأزمة تكاليف معيشية هائلة، إلا أنهم على ما يبدو لم يتوقعوا حدوث أي مشكلة في الإعلان عن إعفاءات ضريبية غير موهلة بقيمة ٤٥ مليار جنيه إسترليني (٥٢ مليار دولار). كانت «الميزانية الصّغرة»، التي كشفت عنها تراس في الثالث والعشرين من سبتمبر وثيقة دينية بقدر ما كانت قائمة تتضمن مقترحات سياسية. كانت مبنية على الإيمان، وقد فسّرت كشيء صادر عن الكهنة التحرري الأعظم – وهو نص ينتمي إلى نفس التقليد الذي تبناه الفيلسوف روبرت نوزيك، الذي ساوى بين الضرائب وشورور العبودية.

قدمت تروس وكوارتنج عرضا تهديديا لحدول أعمالهما في كتاب بعنوان «بريطانيا بلا قيود»، لعام ٢٠١٢، الذي تأثر بشدة بمراكز أبحاث متعصبه لهابيك مثل معهد الشؤون الاقتصادية (النظير البريطاني لمؤسسة التعليم الاقتصادي). الكتاب، الذي شارك في تأليفه ثلاثة سياسيين آخرون من حزب المحافظين (بريتي باتيل، ودومينيك راب، وكريس سكيدمور)، تحسّر على «الحالة المتضخمة، والضرائب المرتفعة، والتنظيم المفرط، الذي تشهده بريطانيا. كانت هذه هي السمات المميزة للدولة الحاضنة، التي تدلّل البريطانيّين «العاطلين، وتسمح لهم بالعمل أقل مما ينبغي والتقاعد مبكرا.

وعلى نحو مماثل، تم وصف الاتحاد الأوروبي بأنه مربّية خارقة تعمل على خنق القدرة التنافسية البريطانية. وحذر الكتاب من أن بريطانيا أصبحت قوة من الدرجة الثانية في أوروبا وقوة من الدرجة الثالثة في العالم. بعد أربع سنوات، أصبحت هذه الحجج القوة الدافعة وراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن الخطاب الودي الذي أرسلته تروس وكوارتنج إلى السوق لم يكن متبلاّغا. فقد أدت أجندتهما إلى تراجع الجنيه، الذي بلغ أدنى مستوياته على الإطلاق مقابل الدولار. فقد ارتفعت مدفوعات الرهن العقاري المتوقعة بشكل حاد، وانخفضت قيمة السندات البريطانية، مما أجبر بنك إنجلترا على التدخل كملاد أخير للتأثير في السوق. وفي انتقاد نادر لاقتصاد متقدم رئيسي، تدخل صندوق النقد الدولي للتعبير عن مخاوفه بشأن خطط الحكومة البريطانية. قامت تروس بإقالة كوارتنج وأشارت إلى أنها ستخلى عن بعض التخفيضات الضريبية. بعد ذلك، في واحدة من أكثر التحولات الدراماتيكية في التاريخ الاقتصادي الحديث، أعلن بديل كوارتنج، جيريمي هانت عن تراجع شبه كامل للسياسات. فقد فشلت سياسات الاقتصاد التي تبنتها تروس – واحدة من أكثر المحاولات طموحا لوضع السياسات الاقتصادية التحررية في الذاكرة الحية – في الاستمرار لمدة شهر. فقد تبين أن النظام الاجتماعي يتطلب وجود الحكومة على أية حال (سواء كان ذلك لدرة التحديات المحتملة – كما وجد مشروع فري تاون في نيو هامبشاير – أو لتحمل الأسواق). لقد كانت تجربة مكلفة. تناولت مغامرة تروس السياسية جميع الأسئلة التي تركتها في ذهني الفترة التي قضيتها في إيرفينغتون أون هدسون دون إجابة: عند وضعها موضع التنفيذ، ستذبل الفلسفة الليبرتارية بالفعل أسرع من رأس الخس.

■ أنتارا هالدار أستاذ مشارك في الدراسات القانونية التجريبية بجامعة كامبريدج، وعضو هيئة تدريس زائر في جامعة هارفارد، وزميل سابق في مركز الدراسات المتقدمة في العلوم السلوكية بجامعة ستانفورد.

الفلسفة التحررية

كانت «الميزانية المُصغرة» التي كشفت عنها تروس في سبتمبر وثيقة دينية بقدر ما كانت قائمة تتضمن مقترحات سياسية. كانت مبنية على الإيمان، وقد فسّرت كشيء صادر عن الكهنة التحرري الأعظم – وهو نص ينتمي إلى نفس التقليد الذي تبناه الفيلسوف روبرت نوزيك، الذي ساوى بين الضرائب وشورور العبودية

في أعقاب رد فعل السوق العنيف ضد خططها المتمثلة في التخفيضات الضريبية غير الموهلة وانفاق عشرات المليارات من الجنيهات الإسترلينية، قدمت ليز تراس استقالتها من منصب رئيس الوزراء البريطاني، وخلفها مناصها المحافظ ريتشي سوناك. في الوقت الراهن، تحاول وسائل الإعلام الدولية تفسير كل هذه الأمور. لكن المهمة قد تكون مستحيلة. لقد عملت في هذا المجال منذ أكثر من عقد من الزمان وما زلت في حيرة من أمري، من بعض الشؤون. في عام ٢٠٠٧، أردت معرفة المزيد عن فريدريش فون هايك و«الاقتصاد النمساوي» مصدر إلهام لفلسفة تروس التحررية – ولذلك حضرت برنامجا مدرسيا صيفيا لمدة أسبوعين نظمته مؤسسة التعليم الاقتصادي في الولايات المتحدة. لقد تأسست مؤسسة التعليم الاقتصادي في منتصف الأربعينيات من القرن الماضي لتبني أيديولوجية السوق الحرة، وبرزت كواحدة من أولى مراكز الفكر اليمينية وأكثرها نفوذاً في أمريكا. عمل جميع «عظماء» الليبرتارية تحت رعايتها – بما في ذلك رئيس كهنتها لودفيج فون ميزس، والصحفي هنري هازليت، وهايك نفسه. عند انضمامي مؤقتاً إلى صفوف مؤسسة التعليم الاقتصادي في مقرهم السابق في قرية إيرفينغتون أون هدسون في شمال ولاية نيويورك، أدشنيتي على الفور مدى اختلاف المنظمة متقارنة بمراكز الفكر والبحوث والمنتديات الأكاديمية الأخرى التي عرفتها. في الدقيقة الأولى، كنا جميعاً نتمق بالصدقة على أن الحرية الفردية تشكل مبدأ قيماً. وفي الدقيقة التالية، وجدنا أنفسنا في رحلة فلسفية عابرة، حيث يدفعنا مفهوم «الملكية الذاتية»، نحو أماكن خيالية. أتذكر جيداً النقاط الرئيسية التي ألقعوها بها. أولاً، الحرية هي الشرط الضروري والكافي للحفاظ على كرامة الإنسان. ثانياً، ترقى الحرية إلى مستوى حماية الحرية الفردية من تعديات الدولة. ثالثاً، هناك حكومات في مواجهة شعوبها. تتمثل النقطة الأخيرة والمركزية في أن الأسواق – المدعومة حصرياً بالملكية الخاصة (امتداد، للملكية الذاتية) والعقود (أساس التبادل الطوعي) – تُشكل الوسيلة العادلة الوحيدة لتنظيم المجتمع. وبالتالي، إذا كنت تؤمن بالحرية، يجب أن تعارض الحكومة (وأي مشروعات اجتماعية ترعاها الدولة، وخاصة برامج الرعاية الاجتماعية) كوسيلة لتحقيق العدالة.

خلال الأسبوع الأول لي في مؤسسة التعليم الاقتصادي، كنت مقتنعاً بأنني سأنجح في إقامة حوار سقراطي: فسألت «ألا يعتبر الميراث مناهضا للحدادة؟»، «ماذا لو عرفنا الحرية بشكل إيجابي (على أنها «حرية في» بدلاً من «التحرر من»)؟»، «هل إخفاقات السوق أسوأ من إخفاقات الدولة التي يؤكد عليها المنظور التحرري؟»، لم ينخرط أي شخص آخر في النقاش. اكتفوا بالإيماء برؤوسهم في اتفاق مع المربين. وبحلول الأسبوع الثاني، تم إسكاتي، لكنني تمكنت من الإجابة على أسئلتي في ذهني: إذا كنت تُقدر الحرية الفردية واعتمدت تعريفهم لها، فإن استنناجاتهم كانت حتمية بالفعل، بحكم أنها مكررة. وبالنظر إلى الميل الغامض للمنطق التحرري، شعرت بالقلق عندما علمت أن مؤسسة التعليم الاقتصادي أقامت أيضاً «مخيمات صيفية» لأطفال المدارس. لم تكن مؤسسة التعليم الاقتصادي منتدى للمشاركة الحاسمة؛ بل كانت عبارة عن برنامج تعليمي – أو مذهب فكري. وبعد أسبوعين، شعرت بالارتياح لأنني استندت من التجربة. عندما رويتها لصديق، طمأنني بأنها تجربة فكريّة. «لا يمكن إثباتها أو دحضها لأنه لن يجربها أي بلد على الإطلاق». انداك شعرت بالهدوء، لأنه كان على حق، من الناحية التجريبية. وفي حين تتواجد التحررية الكاملة منذ فترة طويلة في السياسة الأمريكية – كما هو الحال في حملات رون وراوند بول الرئاسية – فقد كانت دوماً ثانوية. تخيل دهشتي إذن لرؤية عقيدة سياسية تحريرية متبّعة في المملكة



نجيرر وودز

الانحياز إلى حد ما في تمكين بعض الدول من وضع طرف في مواجهة الآخر في المنافسة على الاستثمار، والمساعدات، ومشترتات الأسلحة، والترتيبات الأمنية.

وهو أيضا يمكن البلدان من مُساءلة القوى العظمى. على سبيل المثال، رفضت سغافورة غير المحاززة دعم غزو إندونيسيا لتييمور الشرقية عام ١٩٧٥، وعارضت غزو الولايات المتحدة لجرينادا عام ١٩٨٣، وأدانت غزو روسيا لأوكرانيا. وأدانت الدول التي تشكل منظمة الدول الأمريكية الحرب الروسية وعلقت صفحتها كمراقب. لكنها لم تتضّم إلى العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة ضد روسيا، مستشهدة بالتأثيرات التي تخلفها على الناس في كوبا وفنزويلا. وصوتت كينيا لصالح إدانة غزو روسيا لأوكرانيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنها بعد شهر واحد امتنعت عن التصويت على إخراج روسيا من مجلس حقوق الإنسان. الواقع أن السفير الكيني مارتن كيماي ذكر العالم بأن الغرب علق عضوية ليبيريا في مجلس حقوق الإنسان كمقدمة لغزوها، وكانت العواقب وخيمة على جيران ليبيريا.

كما يمكن عدم الانحياز البلدان الأصغر حجما من تعزيز قيمها ومصالحها دون تقييد نفسها بسياسات وتفضيلات قوة عظمى دولية دون قيد أو شرط. من منظور القوى العظمى يمثل هذا تحديا. ذلك أن الولاء الأعمى يريح البال ويسمح لها بإظهار قدر أعظم من القوة.

تتطلب النزعة القومية الناشئة اليوم الاعتماد على الذات اقتصاديا، وهو ما قد يكون من الصعب تحقيقه بعد عقود من المشاركة التلقائية في الأسواق العالمية. تعزيز مرونتها المالية، عملت الهند على تكديس أكثر من ٥٠٠ مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي، في حين زادت البرازيل احتياطياتها إلى أكثر من ٣٠٠ مليار دولار. تتمثل طريقة أخرى لتعزيز المرونة في تقليص الديون الخارجية. في منتصف العقد الأول من القرن الحالي، كانت نحو ٤٦٪ من ديون إندونيسيا العامة، ونحو ٨٣٪ من ديون شيلي مقومة بعملات أجنبية. وبحلول العام الماضي، خفضت إندونيسيا النسبة إلى ٢٣٪ في حين خفضتها شيلي إلى ٢٢٪.

لكن تعزيز الاعتماد على الذات قد يكون صعبا حتى بالنسبة للدول الغنية. على سبيل المثال، يزعم تقرير حديث صادر عن المجلس الأعلى للعلاقات الخارجية أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يعمل على تحسين قدراته التكنولوجية إذا كان راغيا في العمل وفقا لقيمه «دون أن يتعرض للتنمر والترهيب من قبل آخرين». مع وضع مثل هذه الاعتبارات في الحسبان، اتخذ الاتحاد الأوروبي بالفعل خطوات نحو تحقيق هدف تعزيز استقلاليتة الاستراتيجية من خلال إنشاء تحالف البطاريات الأوروبي، الذي يسعى إلى تطوير سلسلة قيمة تنافسية ومستدامة لتصنيع البطاريات في القارة.

لكن الطريق لا يزال طويلا. الواقع أن موازين القوى العالمية تتحول مع تصاعد الخصومة بين الولايات المتحدة والصين. علاوة على ذلك، تواجه كل من القوتين العظميين تحديات سياسية داخلية قد تؤثر على سياستها الخارجية. من ناحية أخرى، لا ينبغي لأحد أن يلوم دولا أخرى على سعيها إلى عدم الانحياز لتحقيق الاعتماد على الذات. وربما تساعد مقاومة جاذبية القوى العظمى في ضمان نشوء نظام عالمي أكثر عدالة وإنصافا.

■ نجيرر وودز عميد كلية بلافاينيك الحكومية بجامعة أكسفورد.
■ خدمة بروجيكت سنديكت



«حماس» تعلن استشهاد أحد عناصرها بقطاع غزة

مسؤول أممي؛ نشعر بالقلق إزاء تدهور الأوضاع في الضفة الغربية

غزة نيويورك، د.ب.أ: أعرب
منسق الأمم المتحدة الخاص
لعملية السلام في الشرق الأوسط

تور وينسلاند عن قلقه البالغ إزاء
تزايد العنف في الضفة الغربية،
حسبما أفادت وكالة أنباء الصين

الجديدة (شينخوا).
وقال وينسلاند، إن الوضع في
فلسطين متدهور جدا؛ واصفا

الوضع الأمني في الضفة الغربية
المحتلة بأنه «عالق في دوامة من
التدهور».

ارتقاء وتيرة العنف
ونقلت وكالة معا الفلسطينية
للأنباء عن وينسلاند قوله
في إفادته أمام مجلس الأمن
الدولي الجمعة، إن ازدياد عنف
المستوطنين أسهم في ارتفاع وتيرة
العنف بالضفة الغربية.

وأوضح وينسلاند أن إسرائيل
تفرض قيودا على حركة
الفلسطينيين خاصة على
الحواجز التي تضعها في الضفة
الغربية، مبينا أن العام الجاري
٢٠٢٢ يعتبر من أكثر الأعوام
دموية في الضفة الغربية.

استشهد عنصر من حماس
أعلنت كتائب القسام الجناح
العسكري لحركة حماس أمس،
استشهاد أحد عناصرها داخل نفق
أرضي في قطاع غزة.

وقالت القسام، في بيان صحفي،
إن ناشطا –٢٩عاما- من سكان
بلدة بيت حانون في شمال قطاع
غزة توفى أمس «متأثرا بجراح
أصيب بها قبل أسابيع أثناء عمله
في أحد أفران المقاومة».

وعادة ما تطلق الفصائل
الفلسطينية المسلحة عبارة «مهمة
جهادية، على ظروف مقتل نشطاء
يتيحون لهم أثناء حادث عمل، أو
خطأ أثناء التدريبات المسلحة.



«أ ف ب»

مستوطن يقف أمام سيارات أضمرت فيها النيران في حي سلوان في القدس الشرقية أمس.

قبل يوم من مغادرته منصبه

ميشال عون يحذر من «فوضى دستورية» في لبنان

قصر بعيدا، بيروت، «رويترز»؛ قال
الرئيس اللبناني ميشال عون الذي
أوشكت ولايته على الانتهاء في تصريحات
لرويترز أمس إن بلاده قد تنزلق إلى
«فوضى دستورية، بسبب عدم القدرة على
انتخاب رئيس جديد خلفا له وفي ظل
حكومة تصريف أعمال يتهمها بأنها غير
كاملة الصلاحيات.

ومن المقرر أن يغادر عون القصر الرئاسي
في بعيدا، بعد انتهاء ولايته التي استمرت
ست سنوات، لكن أربع جلسات انتخابية لم
تسفر عن انتخاب رئيس في ظل انقسام
البرلمان بصورة غير مسبوقة بعد انتخابات
مايو إذ لم تتمكن الكتلة السياسية من
التوصل إلى توافق على مرشح لخلافة
عون.

وظل منصب الرئيس شاغرا مرات كثيرة
في الماضي، لكن لبنان يجد نفسه الآن على
حافة وضع غير مسبوق حيث الرئاسة
شاغرة وحكومة تصريف الأعمال لا تملك
سوى صلاحيات محدودة.

ولح عون إلى أنه لا يزال يفكر في تحرك
سياسي غير محدد في الساعات الأخيرة
من ولايته لمعالجة الأزمة الدستورية لكنه
قال لرويترز «لا يوجد قرار نهائي، بشأن
ما يمكن أن تطوي عليه هذه الخطوة.

وقال ردا على سؤال «نعم من المحقول أن
تحصل فوضى دستورية، الفراغ لا يملأ
الفراغ».

وترتبط رئاسة عون ارتباطا وثيقا في
أذهان الكثير من اللبنانيين بأسوأ أيام
بلادهم منذ الحرب الأهلية التي دارت
رحاما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠، وذلك في
ظل وجود أزمة مالية بدأت في عام ٢٠١٩
وانفجار مرفأ بيروت الذي تسبب في
سقوط قتلى عام ٢٠٢٠.

ويقول خصوم جبران باسيل صهر عون



ميشال عون

إن باسيل لديه طموحات لشغل منصب
الرئيس، وكانت الولايات المتحدة قد
أدرجت باسيل على قائمة العقوبات عام
٢٠٢٠ بتهمة الفساد لكنه ينفي ذلك

ويعتبرها عقوبات سياسية.

وقال عون أمس إن العقوبات الأمريكية لن
تمنع باسيل من الترشح للرئاسة، وأضاف
«من المؤكد أنه له الحق في الترشح على
الرئاسة».

وعن العقوبات الأمريكية وما إذا كانت
ستفقد حائلادون ترشح باسيل للرئاسة
قال عون «نحن نمحوها بمجرد انتخابه».

وردا على سؤال حول من المرشح الذي
تنطبق عليه معادلة الرئيس الأقوى في
طائفته، وهي المعادلة التي كرسها بانتخابه
قبل ست سنوات، قال عون «لا أستطيع أن
أحكي بهذا الموضوع، لأنني قد أؤذي من
أسميه. محاربة الفساد لم تبق لي صاحبا.

إذا كان سيأتي أحد على مودالي (مطابق
لي) أنا أكيد ما رح يحبوه ولا رح ينتخبوه
أصلا».

وعما إذا كانت هذه العقوبات تقف حائلا
دون ترشح باسيل، قال عون «نحن نمحوها
بمجرد انتخابه».

وفي أسبوعه الأخير في المنصب وقع عون
تفاهما بواسطة أمريكية لترسيم الحدود
البحرية الجنوبية للبنان مع إسرائيل،
مما يمثل اختراقا دبلوماسيا من شأنه أن
يسمح لكلا الجانبين باستخراج الغاز من
المكان البحرية.

وأضاف أن الصفقة مهدت الطريق
لاكتشافات الغاز التي يمكن أن تكون
«الفرصة الأخيرة، للبنان للتعافي من
الانهيار المالي الذي دام ثلاث سنوات
والذي كلف العملة ٩٥ بالمئة من قيمتها

ودفع ٨٠٪ من السكان إلى الفقر.

وأوضح عون أن عائلات الثروة النفطية
ينبغي أن توضع في صندوق سيادي برئاسة
رئيس البلاد، مضيفا أنه في حال عدم
انتخاب رئيس أو تشكيل حكومة من الآن
وحتى استخراج الغاز، سيكون انتهى البلد».

وأشار إلى أن عدم انتخاب الرئيس ضمن
الأنباء الرسمية أن العشرات سقطوا بين قتيل
وجريح في انفجار سيارتين ملغومتين في وزارة
التعليم الصومالية بالعاصمة مقديشو أمس.

ولم تعرف الجهة التي نفذت الانفجارين لكن
حركة الشباب كثيرا ما تنفذ تفجيرات وهجمات
بالأسلحة في مقديشو وأماكن أخرى.

وقال نقيب الشرطة نور فرح، أصاب انفجار
سيارتين ملغومتين جدران الوزارة.

وأضاف فرح في تصريح لرويترز أن الانفجار
الأول أصاب جدران مبنى الوزارة ثم وقع
الانفجار الثاني مع وصول سيارات الإسعاف
وتجمع الناس لنجدة الضحايا.

وقال شرطي يحرس الوزارة لرويترز بعد أن ذكر
أن اسمه حسن إنه رأى ١٢ جنة على الأقل وأكثر
من ٢٠ مصابا. وقالت وكالة الأنباء الصومالية
الرسمية (سونا) إن الانفجارين تسببا في

المهلة الدستورية، ليس صدفه. لا بل أمر
مقصود».

ومن المقرر أن يشهد قصر بعيدا اليوم
تظاهرة شعبية من قبل أنصار التيار
الوطني الحر الذي أسسه عون ويترجمه
باسيل توكاب انتقال الرئيس إلى منزله في
الرابية بجبل لبنان.

وقال عون «أنا طالع على الرابية غدا
اليوم، لأكمل حياتي السياسية لأنني
أعتبر أن الأوضاع لم تصطلح في لبنان
وما زالت تتجه نحو الأسوأ، ولا المنظومة
الحالية تستطيع أن تصلح البلد لا بل هي
التي صنعت الأخطاء مستمرة بارتكابها،
لا يمكن أن ينقي حاكم مصرف لبنان
(رياض سلامة في منصبه) بعد هذه
الفضائح التي ارتكبتها...لازم حاكم البنك

المركزي يقعد على جنب».

وأوضح أن سلامة محمي من المنظومة
الحاكمة «يعني الحكومة والأشخاص
الناذنين في البلاد الذين ما زالوا داعمين
سلامة رغم أن التحقيق القضائي يقضي
بتحويله إلى المحاكمة».

ويخضع سلامة للتحقيق في لبنان
وخمس دول أوروبية على الأقل للاشتباه
في ارتكابه جرائم اختلاس وغسل أموال.

ويعتقد المدعون السويسريون أن سلامة
اختلس نحو ٣٣٠ مليون دولار من أموال
المصرف بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٥ عبر

عقد وقعه مع شركة فوري أسوسيتس،
وهي شركة خدمات مالية يملكها شقيقه
الأصغر رجا سلامة.

وختم عون حديثه قائلا «لست نادما لأنني
عملت رئيس جمهورية من جهة ومن جهة
ثانية كنت أستطيع أن أعمل أكثر وهذه
نادم عليها. كيف يمكن لي أن أعترف على
الدولة العميقة التي يجب إصلاحها،
صرنا نعرفها جيدا».

وتركزت قوات الشرطة على مقربة من مكان
الاحتجاج، بحسب صحفي فرانس برس، بدون أن
تتعرض للمحتجين الذين أنهوا وقفتهم وتفرقوا

بدون عنف. وفي الرابع من يوليو، أعلن البرهان «عدم
مشاركة المؤسسة العسكرية، في الحوار الوطني الذي
دعت إليه الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، لإفساح
المجال للقوى السياسية والثورية... وتشكيل حكومة

سقوط «عشرات الضحايا المدنيين بينهم
الصحفي المستقل محمد عيسى كونا».

وقال صحفي من رويترز بالقرب من المكان: إن
الانفجارين وقعا بفارق دقائق بين كل منهما
والآخر وإن نوافذ في محيط المكان تهشمت.

وعطى الدم النازف من ضحايا الانفجارين
الطريق خارج الوزارة مباشرة.

وقال عبد القادر عبد الرحمن من خدمة أمين
للإسعاف لرويترز «أحرق الانفجار الثاني
سيارة إسعاف تابعة للخدمة لدى وصولها لنقل
المصابين من الانفجار الأول».

وأضاف أن سافقا
ومسغا أصيبا في الانفجار.

وتسعى حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم
القاعدة، والتي تخوض قتالا في الصومال منذ
أكثر من عقد، إلى الإطاحة بالحكومة المركزية
واقامة نظام حكم على أساس تفسير متشدد
للشريعة الإسلامية.

الجزائر، د.ب.أ: انطلق أمس بالجزائر
العاصمة اجتماع وزراء الخارجية التحضيري
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة،
الزعم عقد مطلع الشهر المقبل.

وتسلم وزير الخارجية الخارجية الجزائري
رمطان لعمامرة الرئاسة الدورية للقمة العربية

في دورتها ٣١ من نظيره التونسي عثمان
الجرندي.

وتخصص أشغال اليوم لاعتماد مشروع جدول
أعمال القمة والنظر في مشاريع القرارات فيما
يتم عقد جلسة تشاورية في اليوم الثاني الذي من
المرتقب أن ينتهي بنشاط ثقافي.

آلاف المتظاهرين ضد وساطة الأمم المتحدة لحل الأزمة في السودان



متظاهرون سودانيون يحتجون على وساطة أممية أمام مقر الأمم المتحدة في الخرطوم أمس. «أ ف ب»

من الكفاءات الوطنية المستقلة،
إلا أن إعلان البرهان قبيل برفض المتظاهرين وقوى
المعارضة. ووصفت قوى الحرية والتغيير الإعلان
بأنه «متاوردة مكشوفة».

وعلى مدى الأيام الماضية خرج آلاف السودانيون
لإحياء الذكرى الأولى للعمل العسكري الذي نفذته
قائد الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر ٢٠٢١.
في هذا اليوم تراجع البرهان عن كل التهميات التي
قطعها قبل عامين بتقاسم السلطة مع المدنيين
تمهيدا لانتخابات حرة في السودان.

وأمر يومها باعتقال كل القادة السياسيين والوزراء
المدنيين في الحكومة، واستأثر الجيش بالسلطة.

ومنذ ذلك الحين، ينقطع الاتصال بالإنترنت في
الوقت الذي يُنظم فيه أي تحرك ضد العمل العسكري.
والثلاثاء الماضي قتل متظاهر سوداني دهسا بعربة
تابعة لقوات الأمن خلال تظاهرات شارك فيها الآلاف
في الخرطوم وعدة مدن أخرى، بحسب لجنة الأطباء
المركزية المناهضة للعمل العسكري.

الخرطوم «أ. ف. ب»: تجمع نحو ثلاثة آلاف
متظاهر أمام مقر بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم،
احتجاجا على وساطتها في الأزمة السودانية بين
العسكريين والمدنيين نتيجة الأعمال العسكرية التي
نفذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان قبل عام.

وأفاد صحفي وكالة فرانس برس في العاصمة
السودانية أن المتظاهرين أقاموا منصة مزودة ميكبرات
صوت وحملوا لافتات كتب عليها «لا للتدخلات
الأجنبية، ولا للرابعية».

وقال أحد المحتجين لفرانس برس «نحن نتظاهر من
أجل كرامتنا وسيادتنا».

وتركزت قوات الشرطة على مقربة من مكان
الاحتجاج، بحسب صحفي فرانس برس، بدون أن
تتعرض للمحتجين الذين أنهوا وقفتهم وتفرقوا
بدون عنف. وفي الرابع من يوليو، أعلن البرهان «عدم
مشاركة المؤسسة العسكرية، في الحوار الوطني الذي
دعت إليه الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، لإفساح
المجال للقوى السياسية والثورية... وتشكيل حكومة

نجامينا «أ. ف. ب»: أعلنت الحكومة التشادية
أمس تعرض مواطن فرنسي أسترالي للخطف في
شرق البلاد الحدودي مع السودان بإيدي أشخاص
مجهولين حتى الآن».

وقالت السلطات التشادية إن عملية الخطف وقعت
عصر ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢، بدون أن تحدد ملاساتها.

وأشارت إلى أن الفرنسي الأسترالي عمل في محمية،
لنظبي إليها يديرها «صندوق الحفاظ على الصحراء»،
وهو منظمة غير حكومية لحماية الحياة البرية.

تأسس صندوق الحفاظ على الصحراء عام ٢٠٠٤

خطف مواطن فرنسي أسترالي في تشاد

للتصدي إلى «موجة الانقراض الكارثية»، التي «تهدد
الطيور والدينيات الكبيرة في إفريقيا»، وفق موقع
المنظمة. وتبلغ مساحة المحمية ٧٩٩٠ كيلومترا
مربعاً.

وأكدت السلطات التشادية أن «الحكومة حشدت كل
الإمكانات الأمنية والبشرية للقبض على الخاطفين».

وتشاد دولة غير ساحلية تقع في وسط منطقة
الساحل، وتبلغ مساحتها حوالي ١.٣ مليون كيلومتر
مربع، وتحدها الكاميرون ونيجيريا والنيجر وليبيا
والسودان وجمهورية إفريقيا الوسطى.



تصاعد الدخان بعد انفجار كبير بالقرب من وزارة التعليم في مقديشو
أمس. «أ ف ب»

البحرية الروسية تعلن «صد» هجوم بمسيرة في خليج سيفاستوبول



أضاف البيان أن من المقرر أيضا عقد اجتماعات منفصلة لثوبتين مع كل من الزعيمين.

كان باسبنيان أعلن الأربعاء أنه سيتوجه إلى بوسيا الاثنين للمشاركة في هذه القمة، مشيرا إلى أنه لا يعرف ما إذا كان الرئيس الأذربيجاني قد شاركته.

قمة ثلاثية

وأوضح الكرملين أن المسؤولين الثلاثة سيناقشون خلال هذا الاجتماع الإجراءات الإضافية التي من شأنها تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة القوقاز.

الأمم المتحدة تعلن رفع مستوى تأهب قواتها

وكتبت القوة الأممية على تويتر: «مؤنوس تدين بشدة الأعمال العدائية التي تتبناها حركة ٢٣ مارس وتبعاتها الخطيرة على السكان المدنيين وتطالبها بوقف كل أشكال القتال فوراً»، مشيرة إلى تزويد الجبهة «الدعم الجوي والاستخبارات والعتاد»، و«حركة ٢٣ مارس» التي تعرف أيضاً باسم

وصف
المملكة
جدة الباكستانية عبد الرباني.

«الصحة العالمية»:

450 حالة وفاة في أفغانستان بسبب تفشي أمراض معدية

وتابع تقرير المنظمة أن ٧١ ألفاً و ٩٠٠ حالة مؤكدة للحصبة، ظهرت في أفغانستان في الفترة من يناير هذا العام و٢٢ أكتوبر، مما أدى إلى ٣٧٨ حالة وفاة، وبمختلف أنحاء البلاد، حيث شكّل الأطفال معظم ضحايا المرض. وأضاف التقرير أن المرض ضرب بكل إقليم في أفغانستان، لكن أفغانستان، وباكستان، وكابل، وتكرما، وهندوكوش، وهلمند، ونجر، وهيرات، الأكثر تضرراً. وتابع التقرير أن ٢٠٤ آلاف و ١١٦ شخصاً أصيبوا بالأسهال الحاد في أفغانستان، منذ مايو هذا العام، من بينهم ٧٦٠ توفوا. وبشكل الأطفال تحت خمس سنوات ٥٩٪ من هؤلاء، الذين أصيبوا بالمرض ٨٠٪ من إجمالي حالات الوفاة.

في مخيم الزعتري بالأردن



مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن

مخيم الزعتري (الأردن)
«أ.ف.ب»: بعد أكثر من عشر
سنوات على اندلاع النزاع في
بلدنا سوريا عام ٢٠١١، نتنظر
هديل وولاية طفلها الثالث
في مخيم الزعتري للاجئين
السوريين في الأردن ليكون
واحدا بين أكثر من مليون طفل
سوري ولدوا في المنفى منذ بداية
الآزمة.

داخل الخيم لإجراء فحوصات دورية، وكالة فرانس برس.

كنت أمل أن أكون في بيتي، في بلدي، لكن شاعت الأقاويل أن أكون هنا وأن أتزوج هنا وأن ألد أطفالي هنا بعيدا عن بلدي».

وفق أرقام الأمم المتحدة، هناك اليوم أكثر من ٥,٦ مليون لاجئ سوري مسجلين في تركيا ولبنان والصومال ومصر والعراق، بينهم ١٧٥ ألفا في الأردن، لكن السلطات الأردنية تقدر العدد بـ١,٦ مليون.

«أين هي سوريا»

وتقول المرأة التي ارتدت حجاباً اسوداً وثوباً بنياً غامقاً «طفلاي كبرا وصارا يسألانني عندما يسمعانني أتحدث عن سوريا: ماما أين هي سوريا؟ ولم نحن نعيش في هذا المكان؟».

وتتألق بنبوة حزينة «أحاول أن
أبذل، لكنهما أن هذا المكان ليس
بإسرايلا، نحن لا جثون، بلنا هناك
في سوريا، لكنهما لا يزالان
صغيرين، يصعب عليهما فهم
السلامي هذا».

وقد فاقا للمفوضية السامية للأمم
المتحدة لشؤون اللاجئين، يبلغ
عدد الأطفال السوريين في الأردن، ١٦٨٥٠٠
مؤديا العام ٢٠١٤، في حين أن هناك
أكثر من مليون طفل سوري
ولدوا في المنفى، ويواجه الكثير
منهم حياة فقار عليها الفقر
وعدم الاستقرار، وتتفشى
معاملة الأطفال والزواج المبكر،
إضافة إلى أن فرص حصولهم
على التعليم غير مضمونة.

في الشتري، يعيش الأطفال في
ظروف صعبة في بيوت
متنقلة (٢٥ ألف كرفان)، غالبا،
في منطقة صحراوية مزدحمة

تنتشر فيها عربات تجرها
الحمير ودرجات عربات وتبعد
نحو ٢٠ كلم عن الحدود السورية،
وتقول هديل: قبل ثلاثة
أشهر، قرّب ابن عمي العوده إلى
الكران بعد أن ضاق زرعها بهذا
المكان، غادر التراق خلفه ووجهنا
وأطفاله الخمسة في المخيم،
ذهب لستطيع الوضع. بعد أقل
من شهر، سمعنا أنه قتل دون أن
نعرف الأسباب،
وتابع: «الوضع الأمني يجعلنا
نفكر ألف مرة قبل العودة،
في قسم الولادات في العيادة التي
يديرها صندوق الأمم المتحدة
للسكان، والذي تلقت على
إدارته لاهات عشتق النساء
على الرضاعة الطبيعية، تجول
القابلة أمون مصطفى (٥٨ عاما)
على خمس نساء ولدت أطفالهن
في يوم زيارة فرانس برس إلى
المكان.

وتقوّم منذ افتتاح الخيم في العيادة منصف أطفال الخيم في العام ٢٠١٢، فتقوم بتوليد ما بين خمسم إلى عشر نساء كل يوم، مع ولادات اليوم، أصبح مجموع الولادات في العيادة ١٥ ألفاً و٩٦٣. انظروا، لقد دونت الرقم على راحة يدي.

وتضيف وقد علت شفتاهن ابتسامة: «أنا أعرف أغلب نساء الخيم وأطفالهن، متابعاً إحداهن ولدت أربعة أطفال في الخيم، وأخري ولدت خمسة في الخيم، وثالثة ولدت توأمين، ويعمل في العيادة أربعة أطباء و٢١ قابلة وسبع ممرضات وأخصائيو مستر وصيدلانيون، وتوجد في الخيم ثلاث عيادات أخرى. وتوسعى العيادة، بالإضافة إلى تقديم العلاج والخدمات الصحية، إلى نشر التوعية في مجال تنظيم الأسرة.

«نعمه من الله»

وتقول مصطفى «بصراحة، نحن نحاول أن نتكلم مع النساء عن ضرورة أخذ مواعيد الحمل وتظيم أسرهن، سنعه نوفر لهن كل شيء مجاناً، ولكن هناك من يعترض ويقول -نحن ننظم حياتنا بأنفسنا- أو -زوجي يحب الأطفال ولا يريد مواعيد الحمل-، وتقول مديرة العيادة غادة الحامل: إن العيادة التي تضم كادراً طبياً مؤلفاً من ٦٠ شخصاً تعمل ٢٤ ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع».

في صالة الولادات، جلست نغم

الشتران (٢٠ عاما) إلى جانب طفلها الحديث الولادة زيد الذي كان غارقا في نوم عميق. وتوتول الشابة الهزيلة بصوت أخف، هذا طفلي الأول، أشعر بسعادة ومسؤولية في الوقت نفسه، متسحرة أيضا على عدم القدرة على أن تعيش العالمة في بلدها. وضيقت المرأة التي تعيش مع زوجها وعائلتهما في الخيم منذ تسع سنوات، ترددا في البداية، ثم قررا أن تترك طفلتهما الأول. في قاعة الانتظار، تقول إيمان ربيع (٢٨ عاما) الحامل طفلها الرابع، الأطفال نعمة، ولكنني أتمنى أن يكون هذا آخر

حمل لي، ثم تضفي، ليس بيدي
 حيلة فزوجي يجب الأطفال...
 ويقول الأردن إن كلفة استضافة
 اللاجئين السوريين على أرضه
 تجاوزت ١٢ مليار دولار.
 وتستضيف النزاع السوري منذ
 اندلاع في مارس ٢٠١١ نحو
 مليون قتيلا ونزوح وتشريد
 أكثر من نصف السكان داخل
 البلاد وخارجها.
 وتقول ربيع، بينما تنتظر مليشياها:
 لدينا حيلة أخرى آخر نذهب
 غير هذا المكان، بيتنا في درعا
 مدبرته الحرب، إذا كان يتوجب
 ترك الخيم العودة إلى
 بلدنا، فأنا ساكن آخر من خرج.

وسط تفاقم اللامساواة .. موجات الحراك تكلف الدول الفقيرة أكثر من الغنية

«أ.ف.ب.»، كلفت موجات الحر التي أشادت حدثها بسبب
تغير المناخ، الاقتصاد العالمي تريليونات الدولارات في السنوات الثلاثين
الماضية، كما أظهرت دراسة نشرت الجمعة، مع دفع الدول الفقيرة الثمن
الأكبر.

فإن هذه الآثار الاقتصادية غير المتوازنة، تساهم في اتساع أوجه
المساواة حول العالم، وفق الدراسة.

وقال جاستن مانكين الأستاذ في دارموت كوليدج، وهو أحد مؤلفي
الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينس أفانسنس»، لوكالة فرانس برس إن
«كلفة موجات الحر الشديدة الناجمة عن تغير المناخ تتحملها حتى الآن
ويوشك غير متناسب الدول والمناطق الأقل مسؤولية عن ظاهرة الاحتراق
المناخي، وهذه مأساة جنونية».

وأضاف: «يأتي تغير المناخ في وقت تسود عدم مساواة اقتصادية في العالم،
ويعمل على تفاقمها».

الذي يسببه النشاط البشري على درجات الحرارة المتسديدة هذه».

لكن نتائج الدراسة تقلل بشكل شبه مؤكد من الكلفة الحقيقية لوجبات الحر الشديد، وفقا للبحث، إذ إن درس خمسة أيام فقط في السنة لا يعكس الوتيرة المتزايدة لهذه الظواهر الحادة، كما لا يتم تضمين التكاليف المحتملة. وكانت الدراسات السابقة تحاول هذا الموضوع ركزت على تكاليف موجات الحر في قطاعات محددة، رغم أن العلماء يقولون إنه من المهم البحث في كلفة تغير المناخ بشكل شامل.

وقال مايكين: «تريدون معرفة ما هي هذه التكاليف بحيث يكون لديكم إطار مرجعي تقارنون به كلفة

لتحرك واتخاذ تدابير»، على سبيل المثال إنشاء مراكز تبريد أو تركيب مكيفات هواء مقابل «كلفة» لتعاسق من العمل.

وأضاف: «المكاسب الاقتصادية للاستجابة للأيام الخمسة الأكثر سخونة في العام يمكن أن تكون هائلة».

لكن ماركينز أشار إلى أن الاستجابة الأكثر أهمية هي تقليل انبعاثات الغازات الدفينة لإبطاء ظاهرة احترار المناخ من المصدر.

وختام: «يجب أن نتكيف مع المناخ الذي نعيش في ظلّه الآن، كما يجب علينا الاستثمار بشكل كبير لمكافحة تغير المناخ».

إعلان بمع قضائي	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بهيما أمانة سر المحكمة
----------------------------	---

التشفيد رقم: (٢٠٢٢/١١٠٢/١٣)		الدائرة (التجارية)
الحق المطالب به (٢٠٧, ٢١ -ج)		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة نجم الجودة للتجارة	طالبة لتشفيد	-
شركة غنموت للنقل والمخالات	مفتد ضدها	-

ع علی:

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر الشركة المنفذ ضدها بولاية هيما في تمام الساعة (التاسعة) صباحا من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٩م للمنتولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

م	التاريخ	العدد	القيمة	الوصف
مؤد كهرماء	-	1	1000 ر.ع	مؤد كهرماء
ؤران مام	سنة 5000 ءائون	3	900 ر.ع	-
مؤد كمام	-	2	1300 ر.ع	-
مؤد كهرمائي مفعفر	-	1	300 ر.ع	-
مؤدات (نائف)	-	78	1500 ر.ع	-
سكرباب	-	1	1300 ر.ع	سكرباب أسلاك كهرمائية + حديد + بلاستيك - لولاب
ؤران مام	سنة 1000 ءائون	1	100 ر.ع	-

ثمن كان، عملاً بنص المادة (٢٨٢) قانون الاجراءات المدنية والتجارية.


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بصحار
 أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعية/ الشركة المتحدة للتعميل والتشييد (م.ت.ش) المدعى عليه/ (١/ المعرفة المتحدة الدولية ش.م.م) عبد الرحمن بن ناصر بن محمد بن جاسمي (٢) جويبرج راجيش - هندي (٣) تينجيب ساهدران فادو - هندي (٥) راجاموني نادر كركشان نادر - هندي، تليين بديهي:

١. بالنسبة للقرض الأول بسداد مبلغ قدره (٦٢١, ١٢٤, ٢٤٠ ر.ع) مع الفوائد بنسبة ١١,٦٠٪ سنوياً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد.
٢. بالنسبة للقرض الثاني بسداد مبلغ قدره (٨٢٧, ٣١٢, ١٠٠ ر.ع) مع الفوائد بنسبة ١١,٠٠٪ سنوياً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد.
٣. الرسوم والمصاريف ومبلغ (٤٠٠ ر.ع) أقبال المحاماة.

وقد تعذر إعلان (المدعى عليه) بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً لهم بالصيغة وتحدد جلسة ٢٠٢٢/١١/٢٢ الساعة الساعة الساعة صباحاً بمقر المحكمة للكانن بولاية صحار /مويلع/ مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لمسامعها كل يوم الماعداً (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٤) وعلى (المدعى عليه) الحضور شخصياً أو وكيلهم المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

«كلفة التقاعس»

وركز الباحثون المشاركون في الدراسة على أكثر خمسة أيام سخونة كل عام في مناطق معينة تعتبر فيها موجات الحر الشديدة ظاهرة مناخية متطرفة.

وأوضح ماكنين «الفكرة العامة هي النظر إلى الاختلافات في درجات الحرارة الشديدة.. ومعرفة إلى أي مدى ينعكس ذلك في الاختلافات في النمو الاقتصادي لكل منطقة.

وأضاف: «في الخطوة التالية، ننظر في طريقة تأثير تغير المناخ

في ليلة مليئة بالإبداع في «دار الفنون»

جائزة «الأغا خان» تحفي بالتجارب الموسيقية الاستثنائية في العالم

كتب - فيصل بن سعيد العلوي :

في جو جمع شغف الاصالة في الموسيقى ومعاصرة التجارب بمختلف توجهاتها وميولاتها شهد صاحب السمو السيد كامل بن فهد آل سعيد مساء أمس في دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية مسقط حفل تكريم الفائزين في جائزة «مسيرة إبداع» ضمن جوائز الأغا خان للموسيقى والتي تستضيفها سلطنة عمان وتستمر حتى غدا الاثنين، وقد منح أمين أغا خان (الذي يرأس بالإشتراك مع شقيقه أغا خان اللجنة التوجيهية للجائزة) في الحفل ذاكر حسين من الهند جائزة «إنجاز العمر» تقديرا لدوره البارز والمتميز في الموسيقى المستنبية العابرة للثقافات، حيث عمل ولسته عقود على الارتقاء بمكانة الطلبة في الهند وحول العالم، وأنجز اقتباس من ذلك كله من خلال الاهتمام بمجالات التعاون الفني على نحو واسع، فضلاً عن جولات الحفلات الموسيقية، واللجان التي شارك فيها، والتسجيلات وعشرات الأفلام.



■ الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بمشاركة ذاكر حسين على الطلبة

الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية تقدم معزوفاتها بمشاركة الفائزين وكبار موسيقيي «الأغا خان»

تدشين الطوابع البريدية وإقامة ندوة الفائزين بجائزة «العمارة»

تهرانى عضو لجنة التحكيم، وميساء البطاينة عضوة اللجنة التوجيهية. أما الجلسة الثانية فتتناول «التأثير الاجتماعي للهندسة المعمارية، وتترأسها نادية بنت مقبول اللواتية وتحدث عن مشروعات في سياق سلطنة عمان برفقة المهندس والمؤرخ شومين باندويباديائي وحلقة نقاشية مع ديفيد غارسيا، خوندكير حسيبال الكبير، خواجه فاطمي (مهندسو الشروع) وكازي خالد أشرف عضو لجنة التحكيم، وسارة. وايتينغ عضوة اللجنة التوجيهية.

تدشن بفندق قصر البستان الطوابع البريدية الخاصة بالمناصب وذلك قبيل ندوة الفائزين بجائزة الأغا خان للعمارة وتتناول الجلسة الأولى «البنى الأساسية وإعادة الاستخدام التكيفي، التي تترأسها جنيف كارا سيتم عرض فيديو حول ثلاثة مشروعات مختصة بالبنى الأساسية وإعادة استخدام التكيفي في سياق سلطنة عمان يقدمها المهندس والمؤرخ المعماري شومين باندويباديائي في حلقة نقاشية مع أحمد رضا شريكر، ونقولا فياض، وأندرا ماتين (مهندسو الشروع)، ونادر



■ راعي المناسبة والحضور أثناء متابعة فعاليات الحفل مساء أمس

السيد بلعرب يكرم الفائزين في جوائز الأغا خان للموسيقى .. اليوم

يشهد صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد اليوم حفل توزيع جوائز الأغا خان للموسيقى التي حصل عليها كل من ذاكر حسين من الهند، وأفيل بوكوم من مالي، وأسبن خان لانجا من الهند، وكومبيان منت إيلي وركان من موريتانيا، وداود خان سادزاي من أفغانستان، وبينني كاندرا ريني من إندونيسيا، وسوميك داتا من المملكة المتحدة، ويحيى

حسين عبدالله من تنزانيا، وياسمين شاه حسيني من إيران، وزارسانغا من باكستان، إضافة إلى تكريم الفائزين على جوائز الأغا خان الخاصة للموسيقى في دورتها الثانية وهم ديلشاد خان من الهند وقرقة كلشان من إيران وسبن زهور من باكستان وذو الكفل وبرعام من إندونيسيا ومعهد سيد محمد موسوي وماهور من إيران.

مشيرا سعادته إلى أن التراث الموسيقي لسلطنة عُمان يعود لفترة ما قبل التاريخ من خلال أقدم آلة موسيقية والمكتشفة بموقع رأس الحد الأثري، والتي يمكن مشاهدتها بالمتحف الوطني بقاعة التراث اللامادي، وهذه القاعة التي تقف دلالة للأهمية التي تقوليها سلطنة عُمان للتجربة الموسيقية، كما أن السلطان برغش بن سعيد اليوسعيدي إنشأ مقامة الدولة الزنجبارية خلال النصف الثاني من القرن ١٩م.

مؤكدًا في ختام حديثه إلى للموسيقى لغة عالمية يتحدثها جميع البشر ويفهمها الجميع دون عناء أو مشقة بها تتوحد الشعوب وتتمازج بها أسس الحوار الحضاري، والتي تسعى من خلالها إبراز دور سلطنة عمان ومقرراتها العمانية، وما تتميز به من تنوع وأنماط معرفية وحضارية ثرية.

كلمة أالجائزة

من جانبه قال أمين أغا خان في كلمة له: أن اجتماعنا هنا في دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية الرائعة بعد رمزي عميق، إذ إنه يحتفي بالإنجازات الفنية والأكاديمية الملهم وحسب، بل بما للموسيقى والموسيقيين من المرونة الصاعدة والرسوخ في الأوقات الصعبة. فلا عجب في أن نختار للاحتفال

وتقديرًا لأدوارهم في مسيرة الإبداع عرض في الحفل فيلمًا قصيرًا حول الباحث الموسيقي العماني مسلم بن أحمد الكثيري الفائز بـ «جائزة خاصة» نظير إسهاماته في صون التراث الموسيقي العماني، وقد عبر «الكثيري» عن سعادته للتوقيع بهذه الجائزة المرموقة، مشيرًا إلى أهمية الموسيقى في تقريب الشعوب وبسط السعادة الروحية الناتجة عنها.

إضافة إلى ذلك تم عرض فيلم عن الباكستانية زار سانغا والتي حازت على الجائزة لتفانيها المثير للإعجاب طوال حياتها المهنية في الاهتمام بأداء الموسيقى التقليدية الخاصة بقبائل البشتون والمحافظة عليها، فضلًا عن توظيفها الأغاني للربط بين الشعوب والثقافات عبر الحدود.

كما تم عرض فيلم آخر عن سين زهور من باكستان والحاصل على تنويهات خاصة لتمييزه بما حققه من إنجازات في جعل الشعر الصوفي ينبض بالحياة من خلال أداء الأغنية

الروحانية التي تربط البشر بالخالق. من جانبه قال ذاكر حسين الفائز بجائزة إنجاز العمر أن الحصول على مثل هذه الجوائز من جهة كبيرة تهتم بهذه الجانِب يجب أن لا يجعل الفنان ينقل على نفسه باعتقاده أنه وصل إلى قمة الهرم، مشيرًا إلى أن ما تقوم به الجائزة هي أنها تعطي الرابع دفعة معنوية تبين له أنه على الطريق الصحيح وأنه عليه المتابعة على هذا النهج في محاولة للوصول الى القمة.

كلمة الاستضافة

وقد شهد برنامج فعاليات حفل توزيع جوائز الأغا خان للموسيقى أمس كلمة لسعادة جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني قال فيها أن سلطنة عمان تبذل جهودًا مقدرة في جعل الثقافة قاسماً مشتركاً بين الشعوب، وذلك من خلال تعريف العالم بما تزخر به من ثراء ثقافي ومعرفي عبر الفعاليات الثقافية التي تضطلع بها أو تشارك فيها والمقامة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بمختلف مشاربه الثقافية والاجتماعية. وأضاف «الموسوي» : تأتي استضافة سلطنة عُمان لجوائز الأغا خان للموسيقى في نسختها الثانية في إطار مد جسور التواصل والصلات بين مختلف شعوب العالم وتعزيز التعاون المشترك عبر تفعيل قنوات التواصل الثقافي على كافة مستوياتها الرسمية والمجتمعية.



■ كمبان منت أعل وركان و أفيل بوكوم في مشاركة ضمن الحفل



■ دلشاد خان وأسبن خان لانغا في عزف مشترك

الميدالية الذهبية لسنغافورة والميدالية الفضية لبريطانيا والميدالية البرونزية لإسبانيا

اليونان تتوج بكأس العالم في بينالي التصوير الفوتوغرافي «الأبيض والأسود»



سعيد البوسعيدي أثناء تكريم الفائزين في المسابقة

جاء ذلك في احتفال لتكريم الدول الفائزة بالمراكز الأولى والفنانين الفائزين في هذه المسابقة برعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والشباب والثقافة بمقر جمعية الفنون العمانية، وذلك ضمن أعمال الملتقى الدولي السابع للمصورين الذي ينظمه الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الفياب) الذي تستضيفه سلطنة عمان ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب حتى (٣٠) أكتوبر الجاري. وفي المجال الفردي ذهبت ميدالية الفياض الذهبية لجون شيريدان من أيرلندا، فيما ذهبت ميدالية الجمعية العمانية للتصوير الضوئي الذهبية لثانوس زولكس من اليونان، وذهبت ميداليات الفياض الفضية لهاينز بيكر من ألمانيا، وميلينا إيريسج من البوسنة والهرسك، وذهبت ميدالية الجمعية العمانية للتصوير الضوئي الفضية لتريس أوروك من أستراليا، فيما ذهبت ميدالية الفياض البرونزية لهارالد بيبيل من ألمانيا، وذهبت ميداليات الفياض البرونزية لمارسيل فان بالكين من نيدرلاندز ويوجينيو فيني من إيطاليا، وذهبت ميدالية الجمعية العمانية للتصوير الضوئي البرونزية لتورلو أوريلي من أيرلندا، كما حصل جوز لويس أوربايتال من الأرجنتين، وجاي جيلسون من بلجيكا على تنويه شرفي من الجمعية العمانية للتصوير الضوئي. تكونت لجنة تحكيم هذه المسابقة من الأمين العام للفياب يونس ليكورييس من اليونان، والمصور الضوئي فاضل المتغوي من البحرين، والمصور الضوئي ريجا بيلر من تركيا. شارك في المسابقة الدولية (٤٥٦) مشاركا من (٤٦) دولة، وحصلت الدول الفائزة على (١١) جائزة فردية، و (١١) جائزة جماعية.

وتحدث لويس فرانك مدير البيناليات الدولية في الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الفياب) عن أهمية هذه الجائزة الدولية، وحضورها الفني في سلطنة عمان، وما تقدمه الأعمال الفوتوغرافية الفائزة من تنوع في حقيقة الصورة، خاصة أنها تتميز بالتنوع فيما تضمنته من جماليات مختلفة. تعد البيناليات من أهم الأحداث التي يقدمها الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي FIAP، ويتم تنظيمها كل عامين في دولة مختلفة من أعضاء الاتحاد، وتتمتع بميزة خاصة للغاية تختلف عن المسابقات الدولية، حيث لا تهتم فقط بجودة العمل الفردي، وإنما بمجموع الأعمال المشاركة.



راعي المناسبة والحضور يتجولون في معرض الصور الفائزة

العمانية : حصلت اليونان على كأس العالم في مسابقة بينالي الـ (٣٥) للتصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود، فيما ذهبت الميدالية الذهبية لسنغافورة، والميدالية الفضية لبريطانيا، والميدالية البرونزية لإسبانيا، وفازت بالجوائز الشرفية كل من مملكة البحرين، وأستراليا، وأيرلندا، والبوسنة والهرسك، وألمانيا، ونيدرلاندز، وروسيا.

«هانزل وغريتل» يبهجان حضور دار الأوبرا السلطانية

«عَلَّ» : استضافت دار الأوبرا السلطانية مساء أمس وأمس الأول العرض الأوبرالي «هانزل وغريتل»، من تقديم دار الأوبرا الألمانية لمدينة برلين، بمشاركة (٣٠) طفلا من سلطنة عُمان، وهو عبارة عن عرض عائلي، قُدم أول مرة عام ١٨١٢، وترجم إلى أكثر من (٢٠) لغة، ولا يزال يُقدم حتى اليوم.

قدم العرض باللغة الألمانية مترجماً للغتين العربية والإنجليزية؛ لتسهيل فهم أحداثه بالنسبة للجمهور، والتواصل مع ما يجري على خشبة المسرح من حوارات، إلى جانب ما يحويه من إبداع تجسد في مائة الحبكة الدرامية، المبنية على حكاية جميلة مأخوذة من مسرحية كتبت للمرة الأولى للأطفال استناداً إلى قصة الأخوين «جريم»، التي تروي أحداث حياة طفلين هانزل «الصبي»، وغريتل «الفتاة»، يتيم الأم، والدهما حطاب فقير طيب، وزوجة أبيهما شريرة تريد التخلص منهما بحجة أنهم فقراء وغير قادرين على رعاية طفلين. وأرسلتهما زوجة والدهما إلى غابة بعيدة ليحضرا ثمار الفراولة، ليضيع الطفلان، حتى يجدا منزلاً على شكل حلوى الخبز بالنجيل، فيندفعان إليه، ليجدا فيه عجوزاً طاعنة في السن، تطعمهما ما لذ وطاب من الطعام حتى يناما، وفي اليوم التالي يكتشف الطفلان أن هذه العجوز الطيبة ما هي إلا ساحرة شريرة تستدرج الأطفال إلى منزلها، وهو كوخ مصنوع من الحلوى، فتحترقهم وتطعمهم جيداً حتى يصبحوا جاهزين لكي تأكلهم، ما يدفعهما لاستخدام عقولهما، وإيجاد أفكار مبتكرة للهرب، فيلقي الطفلان بالساحرة في الفرن، لينقذا بذلك كل الأطفال التي قامت الساحرة بأكلهم.

وتأتي الأحداث ضمن مشهد بصري، يضيء بهجة على النفوس، ويزدان بالتأثيرات المسرحية المتألثة وظهور الساحرة الذي تمت إدارته بمزيج من الدراما والكوميديا، يرسمها على خشبة خيال أندرياس هوموكي، ومصمم الملابس والديكورات، ولضانج جوسمان، بمصاحبة موسيقى أسرة، وألحان بدعية، وجاذبية درامية للأطفال والكبار على حد سواء، في تحفة سيمفونية على مدى ساعتين من المتعة، والجمال، والإبهار.

صاحبت العرض محاضرة تم تقديمها لحاملي التذاكر، كما خصصت الدار عرضين لطلبة المدارس.



تصوير - خالد البوسعيدي

«بدايات السينما في عُمان» .. في مهرجان فيلم الهواة بالمغرب

العمانية : شاركت الجمعية العمانية للسينما والمسرح في المهرجان الوطني لفيلم الهواة الدورة الـ (١٤) بمدينة سطات بالمملكة المغربية كضيف شرف في برنامج المهرجان «سينما أخرى»، من خلال تقديم ورقة عمل عن بدايات السينما في سلطنة عمان، وجلسة حوارية مع المخرجين والفنانين المشاركين في المهرجان عن النشاط السينمائي في سلطنة عمان قدمها محمد العجمي أمين سر الجمعية العمانية للسينما والمسرح، وكاتب السيناريو قصير الهنائي.

كما شاركت الجمعية بعرض أفلام لمخرجين عمانيين فيلم «إحساس»، للمخرج عمار آل إبراهيم، وسيناريو علي عبيد، وفيلم «الطريق إلى مكة»، للمخرج أنور الرزقي وسيناريو قصير الهنائي، وفيلم «دائرة»، للمخرج محمد العجمي، وسيناريو عاصم الهاشمي. وتحدث محمد العجمي أمين سر الجمعية حول المشاركة قائلا: إن الجمعية تسعى من خلال مشاركتها وحضورها في المحافل والمهرجانات إلى إبراز اسم سلطنة عمان، وتبادل الخبرات بينها وبين المملكة المغربية، بالإضافة إلى تجويد وتطوير النشاط السينمائي، ورفع مستوى جودة الأعمال السينمائية العمانية من خلال الاطلاع على مختلف التجارب السينمائية الدولية، والبحث عن المهرجانات التي تسهم في زيادة الخبرات الفنية السينمائية لدى المشتغلين بالشباب في مجال السينما. يذكر أن وفد الجمعية العمانية للسينما والمسرح شارك في المهرجان قام بزيارة رسمية لمركز السينمائي المغربي، ثم خلاله التعرف على أعمال المركز السينمائي، ودوره في دعم إنتاج الأفلام والمهرجانات بالمملكة المغربية، كما تمت مناقشة سبل التعاون من خلال إقامة حلقة عمل تدريبية متخصصة للشباب العماني في المجال السينمائي، والمشاركة في مهرجان مسقط السينمائي الدولي الحادي عشر.

لقطة من العرض الأوبرالي هانزل وغريتل



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صبار	لـوى	صور	إبراء
33	25	33	24	34
33	25	36	21	20
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
33	18	36	24	30
22	30	12	20	22

تفاصيل عن النشرة الجوية : البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا .

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظتي الوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

نوافذ



سليمان المعمري

ذكريات مع بهاء طاهر

عهدہ بالروایۃ، وأن أولوياته القرائية وهو في هذه السن الكبيرة (كان عمره حينئذ ٧٩ عاما) ستكون ناحية أعمال أدبية أهم. لكنني فوجئت به بعد شهرين فقط، وفي حوار له في جريدة «الشروق» المصرية، يعتبرها أفضل كتاب قرأه عام ٢٠١٤م، وأن «بها حسا فكاهيا وتشعر بأن مصر يا الذي كتبها»، الأمر الذي أسعدني كثيرا وما زلت أفخر به الى اليوم.

أمن بهاء طاهر أن «الأديب لا يكتب لمجرد الكتابة بل عندما تصبح الكتابة ضرورية جدا مثل عملية المخاض»، ولهذا فقد كان من الأدباء القلائ مقلين مقارنة بمجاليه، وعندما سألته عن هذا الأمر قال: إذا لم أشعر أن ما أكتبه ستكون له قيمة فلا أكتب، وإذا لم أشعر أنني سأضيف جديدا إلى ما قلته من قبل فلا أكتب، واستدعى البيت الشهير: «تعبير أنا قليل عديدنا / فقلت لها إن الكرام قليل». أحد أعماله القليلة هذه هي روايته «واحة الغروب»، أول رواية تفوز بجائزة اليوكرا العربية التي يقول فيها: «لا أفهم معنى للموت. لكن ما دام محتمًا فلنفعل شيئًا يبرر حياتنا، فلنترك بصمة على هذه الأرض قبل أن نغادرها». وأحسب أن هذا بالضبط ما فعله بهاء طاهر قبل أن يغادرنا مساء الجمعة الماضية: ترك بصمته في أعمال إبداعية لا تنسى، حتى استحق العبارة التي رأى ولیم فوکر أنها جديرة بتعني الكتاب في جنازاتهم: «لقد ألف كتبًا، ثم مات».

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عماني

أيضًا وهو يسرد حكاية طريفة عن قصته «بالأمس حلمت بك»، التي قرّرتُ على ابنته خلال دراستها مادة في الأدب في الجامعة، وفي ليلة الامتحان عرضت عليه منكرة حول هذه القصة نقلتها عن أستاذها وكانت كلها تتحدث عن الصراع بين الشرق والغرب، وهو أمر كان يصيب بهاء طاهر بالامتعاض الشديد، فقد أكد غير مرة في تصريحاته أن هذا الصراع لم يكن هدفه من قصة «بالأمس حلمت بك» بل، وأن كون إحدى شخصيتي القصة شرقية والأخرى غربية هو من قبيل المصادفة الإنسانية لا أكثر. وهكذا شرح لابنته رؤيته للقصّة، ولأنها تعرف أن الكاتب هو أعلم الناس بعمله فقد كتبتُ رؤيته هذه في الامتحان، وكانت النتيجة أن الأستاذ أعطاهما تقديرًا ضعيفًا جدًا: لأنها لم تلتزم بشرحه في المذكرة، وظلت فترة طويلة من الزمن تلوم أباهما على هذه الدرجة الضعيفة.

كانت ضحكاته تتوالى بتقديم الحوار وتذكره حكايات طريفة كهذه. وعندما ذكرته بقوله: إن علماء النفس لو تعرضوا لمجموعته القصصية «ذهبنا إلى شلال» لوصفوه أنه مريض بالشيذوفرنيا، فقهقه قائلاً: «هذا صحيح بالفعل: لأن هناك قصتين متتاليتين - في هذه المجموعة - إحداهما تمجد عصر عبد الناصر، وأظن أنها قصة «ولكن»، والأخرى وعنوانها «شتاء الخوف» تدين هذا العصر». أذكر أنني في نهاية الحوار أهديته روايتي «الذي لا يحب جمال عبد الناصر»، فأمسك بها وهو يخبرني بأنه سمع عنها من صديقه الناقد صبري حافظ. ظننتُ أن هذه العبارة هي آخر

يستطيع أن يحكم على عملي بسهولة. أجرينا الحوار في مطعم قصر السراب، وكانت قرقعة الأطباق والملاعق والكؤوس خلفية لحوارنا الذي لفتني فيه أن إجابات بهاء طاهر مكثفة دون إسهاب أو تطويل، في البداية ظننتُ أن للأمر علاقة بتمرسه في كتابة القصة التي أصدر فيها خمس مجموعات لافتة، هي: «الخطوبة»، و«بالأمس حلمت بك»، و«أنا الملك جنت»، و«ذهبنا إلى شلال»، ولم أعرف أن الطواويس تطير، لكنني سأعرف فيما بعد عندما أقرأ مقدمته لإحدى طبعات روايته الشهيرة «خالتي صغية والدير، أنه بات يعرف بحكم تجربته في الإذاعة ومحاوراته مع الأدباء أن من أصعب الأمور أن يتكلم كاتب عن نفسه، فهو إما أن يكون مسرفًا في التواضع بسبب الخجل بحيث يهون من شأن أعماله ويظلم نفسه، وإما على العكس ينتهز الفرصة ليسرف في تمجيد ذاته وأعماله. ولعله لهذا السبب اختار أن يكون من النوع الأول.

كان الحوار أقرب إلى دردشة حميمة بين أب وابنه، منه إلى حوار رسمي بين إعلامي وكاتب كبير. سرد فيه وهو يضحك حكاية بداية علاقته بالأدب عندما كتب قصة قصيرة وهو في المدرسة الابتدائية نال عنها جائزة عظيمة هي إعجاب ناظر المدرسة الذي ناداه في الطابور الصباحي أمام جميع التلاميذ، وامتدح قصته التي أخذت الدرجة النهائية في التعبير، بل وأمر الناظر أن تكون هذه القصة درس الإملاء لجميع فصول المدرسة. وبعد قليل ضحك

رجل مسنّ يلجأ إلى الذاكرة أكثر مما يلجأ إلى الواقع، هكذا وصف بهاء طاهر نفسه وهو يضحك عندما ذكرته بمقطع من حوار له أدلى به عام ٢٠٠٩ بعد سنة من فوزه بجائزة اليوكرا العربية. يقول المقطع: «لا أستطيع أن أكتب عن حبّ الآن؛ لأنني لا أستطيع أن أكتب عما لا أعرف. دائمًا أرجع في كتاباتي إلى الستينيات والسبعينيات، بل ألجأ كثيرًا إلى التاريخ، وأتجاهل الحاضر؛ لأنني لا أعرف عن قرب هذا الحاضر، لا صورة الحب، ولا صورة الصداقة، ولا حتى صورة العداوة. كثيرون ينتقدونني لذلك وهم محقّقون.. كان ذلك في «قصر السراب» في أبوظبي، في نوفمبر من عام ٢٠١٤م، حيث كنت وبعض الروائيين العرب الشباب في ورشة اليوكرا معظمنا كان سعيدًا بلقاء الروائي الكبير الذي لعلنا أعجبنا عن بعد بقصصه ورواياته. وإذا كنا أحييناه قبل هذا اللقاء لجمال أدبه وإبداعه، فإن حينًا له تضاعف بعد الاقتراب منه، لجميل إنسانيته، وتعامله الدمث، وتواضعه الجم.

كنتُ معتادًا أن أحمل معي في مثل هذه المناسبات جهاز التسجيل الإذاعي، وهذه المرة كان هدفي الأول هو بهاء طاهر، فزميلاه الآخران في الإشراف على ورشتنا (الناقدة الغربية زهور كرام، والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله) كنتُ قد حاورتهما كلا على حدة، قبل مدة قصيرة من هذه الورشة عندما زارانا في مسقط، كان عليّ أن أنتبه إلى أن بهاء طاهر إذاعي قديم، ومتمرس في الإعلام الثقافي تحديدا، وحاوَر أهم الكتاب العرب، لذا فإنه

فوز العرض الأوكراني «كاليجولا» بجائزة مهرجان بغداد الدولي للمسرح

بغداد «رويترز»: فاز العرض الأوكراني (كاليجولا) للمخرج الكسندر كوفشان بجائزة أفضل عرض متكامل في الدورة الثالثة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح التي أسدل الستار عليها أمس الأول. وحصل بطل العرض مكسيم سترليوك على جائزة أفضل ممثل في المهرجان. ونال العرض التونسي آخر مرة (٣) جوائز هي: أفضل إخراج، وأفضل نص مسرحي لوفاء طيوي، وأفضل ممثلة لمريم بن حميدة. وفاز بجائزة السينوغرافيا طارق الرياح عن العرض المغربي (شا طارا). فيما ذهبت جائزة أفضل أداء جماعي للعرض العراقي (علقة الرحمة) تأليف وإخراج محمد مؤيد. جرى إعلان الجوائز في حفل الختام الذي أقيم بالمسرح الوطني في بغداد، وتخللته فقرة موسيقية للفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي بقيادة المايسترو علاء مجيد. وكان المهرجان الذي أقيم بشعار (لأن المسرح يضئ الحياة) قدم على مدى تسع ليال أكثر من (٢٠) عرضًا من العراق وسوريا والأردن وفلسطين وليبيا والمغرب وتونس والجزائر وسلطنة عمان والبحرين وفرنسا وبلجيكا وإيران وأوكرانيا وروسيا. وكرم المهرجان في هذه الدورة الفنانين العراقيين سامي قططان، وسليمة خضير، وفوزية عارف وخالدة مجيد، وميمديا رؤوف، والمخرج مخلص راسم الجميلي، والكاتب علي عبد النبي الزبيدي، إضافة إلى المثلة الأردنية عبير عيسى، والممثلة التونسية دليلة مفتاحي.

من عُمان

مباشر

من الاحد إلى الخميس

أمسية يومية للأحداث والفعاليات والإنجازات والابتكارات العمانية..

برنامج بمثابة المجلة المسائية اليومية للمشاهد العُماني يسلط الضوء من خلاله على أهم الأحداث والمناسبات والفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية ويواكبها لحظة حدوثها.

للمعاية والاعلان على قنوات الوزارة الاذاعية والتلفزيونية والصحفية وقنوات التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول لأكبر شريحة مستهدفة، التواصل على الأرقام التالية :

لبنى الإسماعيلي ٩٠١٧٧٢٥٠

مهند الفارسي ٩٦٦٢٠٢٢٦

فيصل اللواتي ٩٥٦٤٧٧٣٧



@OmanTVGeneral

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضا: 22651112

sport@omandaily.om

قسم الثقافة: 22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الأدب: 22651105

politics@omandaily.om

قسم الشؤون الإلكترونية: 22651147

omandailyinfo@omandaily.om

قسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122

قسم التغذية: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم التجارة: 22651133

local@omandaily.om

قسم الاتصالات: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

